مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية

اسم المقال: المؤسسات العلمية والفكرية في المدينة المنورة في عهد الرسول وعصر الخلفاء الراشدين 1 - 40هـ/622 - 660م
اسم الكاتب: محاسن جانودي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/2699
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 10:35 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

المؤسسات العلمية والفكرية في المدينة المنورة في عهد الرسولﷺ وعصر الخلفاء الراشدينﷺ 1–40هـ/622–660م

محاسن جانودي*

الملخص

تعد المدينة المنورة فيض الحضارة العربية الإسلامية وانطلاقها، تلك الحضارة التي أملتها ظروف الزمان والمكان، وقد استهدفت مصلحة البشرية جمعاء، فنشأت نتيجة ذلك حياة عقلية وثقافية لها طابعها الخاص، وكان ذلك مقدمة لظهور المؤسسات التعليمية في المدينة المنورة التي بدأت تتوالى تباعاً أمام التقدم الحضاري.

ونظراً لأهمية مؤسسات التعليم في تدعيم الحضارة العربية الإسلامية جاءت هذه الدراسة كجزء مهم وضروري في محاولة منها لتسليط الضوء على أحد أهم الموضوعات ذات الأهمية التعليمية والتربوية التي كانت بمثابة العمود الفقري والقلب النابض لفهم كثير من التوجيهات الفكرية والثقافية.

وقد قسمت هذه الدراسة ذات الأهمية التعليمية إلى مقدمة وثلاثة مباحث ، فبعد المقدمة، وتبيان الأهمية، والهدف من اختيار البحث، جاء المبحث الأول للحديث عن مسجد المدينة "النبوي"، ودوره في الحركة العلمية، وقد خصص لمناقشة خمسة محاور، وقد ناقش المحور الأول التعليم في المسجد النبوي في عهد الرسولﷺ 1–11هـ/622–632م، وأما المحور الثاني فتطرق إلى المسجد النبوي في عصر الخلفاء الراشدينﷺ 11–40هـ/632–660م الذي جرى فيه مناقشة عدة قضايا تعليمية، هي :أ– التعليم في

* تاريخ عربي إسلامي.

المسجد في عهد الخليفة أبو بكر الصديقﷺ11-13هـ/632-634م ب- التعليم في المسجد النبوي في عهد الخليفة عمر بن الخطابﷺ 13-23هـ/634-643م ، ج- التعليم في المسجد النبوي في عهد الخليفة عثمان بن عفانﷺ 23-35هـ/643-655م، د- التعليم في المسجد النبوي في عهد الخليفة علي بن أبي طالبﷺ35-40هـ/655-660م. ثم انصب اهتمام البحث على المحور الثالث، وقد تضمن رواد العلم والتعليم في عهد الرسولﷺ وعصر الخلفاء الراشدينﷺ، في حين ركز المحور الرابع على المواد التعليمية في المسجد في عهد الرسولﷺ وعصر الخلفاء الراشدينﷺ، وهي أولاً: المواد النقلية، وتشمل العلوم الشرعية، وعلوم اللغة، والعلوم الاجتماعية. ثانياً: المواد العقلية، وتشمل علم الجغرافيا، وعلم الفلك" علم النجوم"، وعلم الحساب، وعلم الطب، وعلم التمريض. ثالثاً: مواد تعليمية مهمة.

وقد خصص المحور الخامس للحديث عن طرق التعليم في المسجد النبوي في عهد الرسولﷺ وعصر الخلفاء الراشدينﷺ.

وأما المبحث الثاني فقد خصص للحديث عن الكتّاب، وقد قسم إلى أربعة محاور، المحور الأول الكتّاب في المدينة وأما المحور الثاني فتناول عطلة الكَتَّاتِيب، في حين شمل المحور الثالث أوقات التعليم في الكُتّاب، وقد خصص المحور الربع للحديث عن منهج كَتَّاتِيب المدينة في التعليم.

في حين تناول المبحث الثالث التعريف بأقدم بيوت العلم "دار القراء" التي احتلت مكاناً زاهراً في الحضارة العربية الإسلامية.

وختم البحث بدراسة موجزة أجملت فيها أبرز وأهم النتائج التي توصلت إليها دراسة المؤسسات العلمية والفكرية في المدينة المنورة في عهد الرسولﷺ وعصر الخلفاء الراشدينﷺ 1-40هـ/622-660م.

Scientific and Intellectual Institutions in Medina During the reign of the Prophet and the Era of the Caliphs1-40AH / 622- 660AD

Mahasin Janoudi*

Abstract

The city of Medina is the spring of Arab Islamic civilization and its launching, acivilization that was dictated by the circumstances of time and place. It was aimed at the interest of all mankind. As a result, it created an intellectual and cultural life of its own character.

Given the importance of educational institutions in strengthening the Arab-Islamic civilization, this study was an important and necessary part of an attempt to highlight one of the most important topics of educational and educational importance, which served as the backbone and heart of the spring to understand many of the intellectual and cultural directives.

The first topic was to talk about the city's "prophet" mosque and its role in the scientific movement. It was devoted to discussing five axes. The first topic discussed education in the mosque The Prophet (PBUH) in the era of the Prophet (PBUH) is 1-11 AH / 622-632AD. The second axis is the Prophet's Mosque in the era of the Caliphs, 11-40 AH / 632-660AD, in which several educational issues were discussed: B- Education in the Prophet's Mosque under the Caliph Umar ibn al-Khattab 13-23AH / 634-643AD, c. Mosque of the Prophet in the era of Caliph Uthman bin Affan 23-35AH / 643-655AD, d. Education in the Prophet's Mosque during the reign of Caliph Ali bin Abi Talib, 35-40AH / 655-660AD.

Then the focus of the research on the third axis, and included the pioneers of science and education under the Apostle and the era of the Caliphs, the Caliphs, while the fourth axis focused on educational

* Arab and Islam History.

materials in the mosque during the era of the Prophet and the era of the Caliphs, which are first: transport materials, including science Legitimacy, language sciences, and social sciences. Second: mental materials, including geography, astronomy, "astrology", arithmetic, medical science, and nursing. Third: important educational materials.

The fifth axis was devoted to modern ways of education in the Prophet's Mosque during the reign of the Prophet and the rule of the Caliphs.

The second topic was devoted to the book, divided into four axes, the first axis is the book in the city and the second axis dealt with the holiday of the writing, while the third axis included the teaching times in the book. The fourth axis was devoted to talk about the curriculum of the city's writings in education.

The third topic dealt with the definition of the oldest houses of science, "House readers," which occupied a shining place of the Arab Islamic civilization.

The study concluded with a brief study in which the most prominent and important findings of the study of scientific and intellectual institutions in Medina during the reign of the Prophet and the successors of the caliph:1-402AH / 622-660AD.

المقدمة:

تعد الحركة العلمية من أبرز مظاهر الحضارة العربية الإسلامية ليس بحكم غزارة الإنتاج العلمي فقط، بل لارتباط هذه الحركة بسطوع نجم اللبنات الأولى للمؤسسات التعليمية في المدينة المنورة التي تسلمت دفة القيادة في الدولة العربية الإسلامية منذ سنة 1هـ/ 622م، ومثلت مركز جذب فكري، وهذا يكفيها فخراً.

ولعله من المسلم به القول إن المدينة المنورة في حقبة صدر الإسلام "عهد الرسول وعصر الخلفاء الراشدين" شهدت نشاطاً كبيراً في الحقول الثقافية في المجتمع العربي الإسلامي، وما نتج عن ذلك من ظهور المؤسسات التعليمية والفكرية في المدينة المنورة التي هي نتاج بيئة معينة نابعة من صميم حاجات المجتمع وتطوراته، واهتدت بتعاليم وأغراض الإسلام، إنها ليست بالدخيلة، وإنما هي نتاج نمو وتطور في الحياة الإسلامية العامة، ونشأت في أمكنة معينة وأزمان معينة، وظروف معينة، وضمن أغراض معينة أملتها حاجات المجتمع العربي الإسلامي النامية المتطورة.

ولا يخفى ما لهذا البحث من أهمية قصوى تتطلب الجهد والإلمام والاهتمام؛ إذ تتداخل فيها دراسة النواحي العلمية بمناقشة النواحي التاريخية والفكرية، وبما أن الأمة العربية الإسلامية رفعت شعلة الحضارة في حقبة تاريخية في أمس الحاجة إلى دراسة هذه الحقبة التي تستحق العناية والدراسة؛ لما قامت به من دور حيوي ومتميز في التاريخ الإسلامي، ليس بغية الإشادة بإنجازاتها والتغني بأمجادها، وإنما بنية استخلاص العبرة من هذه التجربة الحضارية، وذلك بدراستها دراسة تحليلية تغوص إلى الجذور قبل أن تتناول الثمار، وتركز على العوامل قبل أن تصل إلى النتائج. والهدف الذي يرجى من هذا البحث أن يكون جهداً يفتح الأبواب أمام مزيد من الدراسات المختصة ذات الصلة

بالمؤسسات العلمية والفكرية في المدينة المنورة: المسجد – الكُتّاب – بيوت العلم "دار القراء"، وذلك في سبيل الوصول إلى الأهداف الآتية:

1- إثبات أن أي حضارة لا تزدهر أو تنمو أو ترتقي إلا في ظل العلم والتعليم بشتى طرقه وأنواعه، والتربية بمختلف صورها، والتأكيد على أنهما الوسيلة الكبرى لإنشاء الأجيال التي تؤمن بمبدأ الأمة وقيمها.

2-إلقاء الضوء على المؤسسات التعليمية في المدينة المنورة، ومحاولة تتبع نشأة هذه المؤسسات بمختلف أنواعها، وتطورها مع تطور الحضارة العربية الإسلامية، وما حققته من تنظيم وتقدم، فقدر لها أن تسير سيراً حسناً لإرساء معالم واضحة للمراكز العلمية والفكرية فيما بعد.

3-البرهنة على القدرة العلمية الفذة للعقلية الإسلامية في تحقيق التقدم العلمي، وبيان الحلقة العظيمة التي شكلها المسلمون في سلسلة تاريخ العلوم.

4-إبراز دور جهابذة العلماء الذين نالوا شهرتهم بما أضفوه إلى رصيد المعرفة الإنسانية، وبيان أثرهم في تنشيط الحياة العلمية في المدينة.

5- تزويد المكتبة العربية والباحثين بمعلومات وحقائق عن مظاهر الحياة العلمية ومؤسساتها التعليمية على اختلاف أنواعها في المدينة.

إن دراسة المؤسسات العلمية والفكرية في المدينة المنورة في حقبة مبكرة نسبياً، ليس بالأمر اليسير، ولاسيما أن الدراسات السالفة لم تتعرض لمثل هذا البحث بشكل مستقل، ناهيك عن ندرة المعلومات في المصادر التاريخية، الأمر الذي اقتضى ضرورة البحث عنها والتوسع في جميع الكتب المتاحة بشتى فروعها ما دام لها ارتباط بصلب البحث، من فقه، وحديث، وتفسير، وأدب، وتربية، للإفادة مما ورد فيها من معلومات تخدم الحقيقة التاريخية المدروسة، وتستوفي الحد الأدنى من شروط البحث العلمي.

المبحث الأول:

مسجد المدينة "النبوي" ودوره في الحركة العلمية:

إن الحديث عن مسجد المدينة إنما هو الحديث عن أولى منارات العلم والعرفان التي أضاءت دروب الإنسانية على مدى التاريخ الطويل فأضحى منهلاً ارتوت منه البشرية مختلف العلوم والمعارف الفكرية والعلمية والثقافية، وبيئة تربوية مفتوحة غنية بكل أنواع الخبرات اللازمة لحياة الإنسان والمجتمع[1].

ويكاد يجمع المؤرخون على أن مسجد قباء[2]– وإن كان في مقدمة المؤسسات التي تعقد فيه حلقات العلم[3] –أول مركز ثقافي انبثقت منه المعارف في المدينة[4].

إلا أن كتب التاريخ طافحه بذكر الدور البارز الذي أداه المسجد النبوي منذ تأسيسه في المدينة[5]، كمعهدٍ للعلم بأدق معان الكلمة [6]، ومنبع للعطاء الفكري الذي أخذ بيد الإنسانية إلى مدارج الرقي العلمي وساحاته[7].

ففيه وضعت أسس الثقافة العربية الإسلامية، ومنه ارتفعت ذراها، وشيدت صروحها فحفل تاريخه بأعظم ما في التراث العربي الإسلامي من خصائص وقيم حضارية.

أولاً: التعليم في المسجد النبوي في عهد الرسولﷺ 1–11هـ/622–632م:

يعد العلم والتعليم وسيلة من وسائل التربية وغاية لها، ولا بدَّ لهذه الوسيلة من معلمٍ يكون مربياً[8]، فكان الرسولﷺ رائد التعليم الأول في المدينة[9]، وقدوة المسلمين في إدارة وتنظيم العملية التعليمية من داخل مسجده الذي كان يسمى بيت الله[10]، فعرف الرسولﷺ وظيفته كمعلم، واستشعر مسؤوليته التعليمية، وذلك من مقتضيات رسالته التي حمله إياها سبحانه وتعالى، فقال عز وجل﴿رَبَّنَآ وَابعَث فِيهِم رَسُولاً مِّنهُم يَتلُواْ عَلَيهِم ءَايَتِكَ وَيُعَلِمُهُمُ الكِتَابَ وَالحِكمَةَ وَيُزَكِيهِم إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾[11].

ومن المؤكد أن هذه الآية القرآنية كافية للدلالة على اهتمام الإسلام بالعلم ونشره بين الناس؛ إذ جعلت مهمة الرسولﷺ تعليمية بالدرجة الأولى، ولاسيما أن القرآن الكريم نزلت

أولى آياته لتؤكد على العلم، وآلة التعليم هي القلم، بل إن الأمر بالعلم ومشتقاتها وردت في القرآن الكريم(850) مرة تقريباً[12].

وإن المتأمل لأحاديث الرسولﷺ يلاحظ العديد من الأحاديث التي تحث على ارتشاف مناهل العلم، وتعظم أجر طالب العلم والمعلم على حدٍ سواء، إلى درجة عُد فيها العلم خيراً من كثير من العبادات[13]. فلا عجب أن يبسط ويستطرد في التكلم عن العلم وآثاره في تقدم الأمة، ونهضة أبنائها.

وبما أن التعليم منذ بدايته امتزج بالوعظ والإرشاد الروحي، فقد اتخذ المسجد المكان المفضل له. وقد ذخرت كتب الحديث والسيرة والتاريخ بالروايات والأخبار الطافحة المتعلقة بالنشاط العلمي الذي شهده المسجد الشريف في عهد الرسولﷺ؛ لما تحمله من أدلة وقرائن على نضج الوعي العلمي وتقدم التعليم.

ومن أبرز الأحاديث ما روي عن الرسولﷺ أنه مر بمجلسين في مسجده، فقال:" كلاهما على خير، وأحدهما أفضل من صاحبه، أما هؤلاء فيدعون الله عز وجل ويرغبون إليه، فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه والعلم ويعلّمون الجاهل فهماً أفضل، وإنما بعثت معلماً، ثم جلس معهم"[14].

وإضافة إلى هذا الحديث، فقد روى الرسولﷺ: "من دخل مسجدي هذا ليتعلم خيراً أو يعلمه كان بمنزلة المجاهد في سبيل الله"[15].

ونظراً للمكانة العظيمة التي احتلها مسجد المدينة عند الرسول ﷺ، فقد أرسى فيه إحدى قواعد التعليم التي تعرف بالحلقة[16]، وهي الوسيلة التربوية المباشرة والمنظمة التي تناولتها كثير من الكتاب بصفتها أهم أساليب التعليم في المسجد[17].

وقد نقل عن الرسولﷺ:" أنه إذ جلس في المسجد ، جلس إليه أصحابه وعموم الناس حلقاً حلقاً"[18]. وفي هذا الحديث دلالة على أن ترتيب الجلوس في المسجد –بلا شك– كانت البداية لما عرف في تاريخ التعليم الإسلامي بنظام الحلقات الذي كان أول شكل

من أشكال التعليم[19]، وبهذا يكون مصطلح الحلقة وليداً منذ فجر الإسلام ، وهي التي اشتهر بها المسجد دون غيره من المؤسسات التعليمية[20].

وارتبطت الحلقات العلمية بالمسجد ارتباطاً وثيقاً منذ عهد الرسولﷺ، ومن الأدلة الصريحة على قدم حلقات التعليم ووجودها في العهد النبوي ما ورد في الحديث الشريف ، أن الرسولﷺ وبينما هو جالس في المجلس والناس معه؛ إذ أقبل ثلاثة نفر ، فأقبل اثنان إلى رسول الله وذهب واحد، فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها ، وأما الآخر فجلس خلفهم[21].

وهذه الإشارات جميعها تدل بوضوح جلي أنه كان هناك نوع من التعليم الجماعي[22]، فقد روي أن الرسولﷺ بعد إقامة صلاة الصبح[23]، كان ينصرف إلى موضع الأسطوانة المعروفة بأسطوانة التوبة[24]. فيجد أهل الصُفّة[25]– الذين كان لهم نشاط فكري وعلمي ضمن إطار مؤخرة المسجد النبوي –[26]ومن كان حريصاً على الجلوس قريباً منه، وقد تحلقوا عند تلك الأسطوانة فيتخذ مكانه بينهم، يعلمهم ويفقههم، ويتلقى منهم الأسئلة وما لديهم من استفسارات، ويجيب عليها[27]، وكان يحدثهم إلى طلوع الشمس[28].

وتشير الروايات إلى أن الرسولﷺ كان يعقد أيضاً حلقة للعلم عند الأسطوانة المعروفة بأسطوان القرعة، هذا، وقد أشار المؤرخون إلى تعدد مسميات هذا الأسطوانة ، فتعرف بأسطوان عائشة، وبالأسطوان المخلق، وبأسطوان المهاجرين[29]، أو مجلس المهاجرين، وكان الرسولﷺ يجتمع بالمهاجرين يحدثهم في الشؤون العامة ويفقههم ، وقد استمر عقد هذه الحلقة حتى عهد الخليفة عمر بن الخطابﷺ[30].

وفي المسجد النبوي وجدت أسطوانة الوفود التي كان الرسولﷺ يلقى عندها وفود العرب من القبائل والسفراء والمبعوثين، إذ تبحث أمور العهود والجزية، أو يتم تقديم الولاء

والطاعة، والأهم من ذلك بغية نهل العلم والتعليم، وبالتالي خصص لهم الرسولﷺ مكاناً لعقد حلقة تعليمية عند الأسطوانة المعروفة بأسطوانه الوفود، وتعرف أيضاً بمجلس القلادة، يجلس إليها أيضاً سروات الصحابة وأفاضلهم[31].

ومن أهم وفود العرب التي قصدت المسجد وتلقت العلم فيه عن الرسولﷺ: وفد عبد القيس[32]، ووفد كندة[33]، ووفد ثقيف[34]، ووفد الصدف[35]، ووفد سلامان[36].

ولقد كان بعض هؤلاء الوفود يكتفي بقضاء مدة وجيزة عند الرسول ﷺبهدف تلقي العلم، ثم يعودون إلى أهلهم، وبعضهم ينظم إلى الحلقات التعليمية التي كانت تنتشر في أرجاء المسجد النبوي في الوقت الباكر من الصباح كما في غيرها من الأوقات[37].

ومن التقاليد العلمية التي نشأت في المسجد في العهد النبوي – إلى جانب الحلقة العلمية– مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، إلا أن هذه المساواة ليست مطلقة من كل قيد، وقد ثبت عن أبي سعيد الخدريﷺ قوله:" ونحن نستمع إلى كتاب الله، إذ جاء الرسولﷺ فجلس وسطنا ليعدل نفسه بنا، ثم أشار بيده فاستدارت الحلقة وبرزت وجوههم له، فمن كان أكثرهم علماً وأسرعهم فهماً، فإنه يقربه ويدنيه ويجعله مما يليه"[38].

وجرت العادة أن يعين الرسولﷺ من تبدو عليه سمات الذكاء وحب التعليم في وظيفة معيد، والجدير بالذكر أن هذه الوظيفة أو واجبات هذه الوظيفة على الأقل كانت معروفة منذ العهد النبوي.

وبذلك يكون الرسولﷺ أرسى قاعدة تربوية مهمة، وهي تقديم ذوي الفهم وكثرة العلم وتقريبهم لغرض اتخاذهم دعاة ومعلمين، وهذا المبدأ من المبادئ التي ينادي بها المربون الآن، وهو يقضي بتشجيع العناصر الذكية والعناية بها، وإتاحة الفرصة لها للحصول على مزيد من العلم والمعرفة لتتبوأ المكانة اللائقة بها[39].

وعلاوة على ما تقدم هناك أحاديث تناولت شكلاً آخر من آداب التعليم وتقاليده ، ومنها حرص المسلمين على تجنب اللغو واللغط في المسجد، واستبعاد كل ما من شأنه

المساس بهيبتها ونظافتها. إضافة إلى احترام المتعلم لمعلمه، وعدم مقاطعة المعلم أثناء الدرس[40]. ولا يبالغ إذا قيل إن الرسول ﷺأراد أن يخلق أجواء نقية نظيفة تسودها العلاقات الإنسانية القائمة على بناء جسور الثقة والمحبة بين قطبي العملية التعليمية، فضرب المثل الأعلى في الانخراط في سلك المعلمين، كما علم الناس آداب مجالس التعليم وأساليبها، وهي التي اتخذها المسلمون فيما بعد نبراساً لهم في حلقاتهم العلمية[41].

وكان المسجد في عهد الرسولﷺ رسالة تربوية اهتم فيها ببناء الشخصية من جميع جوانبها بناءً متكاملاً ومتوازناً، ومن ثم تربى تربية وجدانية، وروحية، واجتماعية، وقد كان ذلك في وقت مبكر في حياة الإنسان، وفي كل أدوار نشأته[42].

وقد كان جمهور المتعلمين في المسجد الرجال الكبار الذين تلقفوا كل ما يصدر عن الرسول ﷺللقرآن وللسنة اقتداء[43]. إذ كانوا يتسابقون ويتنافسون على حضور الحلقات التعليمية في المسجد بشكل يومي، ومن لم يستطع الحضور يتفق وجار له للحضور بالتناوب، فيخبر كل منهم الآخر بما تعلمه في ذلك اليوم[44].

ومن المفيد ذكره أن الرسولﷺ حرص كل الحرص على أن يجعل حواره بالبيان العلمي مع أصحابه وسائر الناس من داخل المسجد بالذات، وهو يهدف بذلك إلى تأكيد الدور التربوي وانطلاقه من هذه المدرسة الإسلامية[45].

وتشير المصادر إلى أن النشاط التعليمي كان مشاركة بين الرسولﷺ وأصحابه الكرامﷺ، فكان بعضهم يمارس الفتيا والاجتهاد بأمر من الرسول ﷺ وعلى مرأى منه ومسمع[46]، وقد روي أن أبا بكر وعمر وعثمان وعلي ﷺكانوا يفتون على عهد الرسولﷺ [47]. ولقد تفاوت الصحابةﷺ في الإفتاء، فمنهم المقل والمتوسط والمستكثر[48].

وبشكل عام لم يكن الصحابة ﷺعلى قدرٍ متساوٍ من العلم، فالقدرات العقلية مختلفة، ولم يتهيأ لكلٍ منهم الظروف الموضوعية للتحصيل العلمي، فمنهم من كان يطيل الإقامة مع الرسولﷺ، ومنهم من كان مشغولاً بأمور أخرى مثل الفتوح والسعي للمعاش[49].

ولذلك كان الرسولﷺ دائماً يحث الصحابة على تعليم بعضهم بعضًا. وقد أكد ذلك في حديثهﷺ:" تعلموا العلم وعلموه وتعلموا الفرائض وعلموها الناس"[50]، وتزخر كتب الحديث والسنن بالعديد من الأحاديث النبوية في هذا المجال.

ومن الجدير ذكره اهتمام القائمين في المسجد بتعليم الأطفال[51]، ومن ثم قيام المسجد بأداء دور الكُتّاب بالنسبة لصبيان المسلمين ، ومن الأخبار المتواترة يستلخص أن صغار المسلمين كانوا في العهد النبوي يندسون بين الكبار في المسجد ليسمعوا من الرسولﷺ، وممن كان يفعل ذلك علي بن أبي طالب وعبد الله بن العباس[52].

والشيء الذي يلفت النظر أن النهضة العلمية في المسجد في عهد الرسولﷺ ما كانت قاصرة على الرجال، وإنما كان للنساء نصيب وافر فيها أيضاً، وتأكيداً لأهمية دور المرأة فقد ثبت في الحديث الشريف أن الرسول ﷺ أصغى إلى مطلبهن بأن خصص لهن يوماً معيناً في الأسبوع حتى يتلقين عنه علوم دينهم ودينا‌هم، فقد قالت النساء للرسولﷺ غلبنا عليك الرجال، فاجعل لنا يوماً من نفسك، فوعدهن يوماً لقيهن فيه، فوعظهن وأمرهن[53].

كما شجع الرسول ﷺالنساء على تعلم الكتابة[54]، وإضافة إلى ذلك أكد الرسول على تعلم النساء جميع ما يتعلق بالحاجات الحياتية، كما هو واضح في الحديث الذي يحض على تعليمها الغَزْل :"خير لهو المرأة المغزل"[55].

وإضافة إلى ذلك تشير الروايات إلى أن الرسولﷺ سمح للنساء بحضور الصلاة الجامعة في المسجد، ولكن في نهاية الصفوف، وقد أكد ذلك في حديثه:" خير صفوف النساء آخرها"[56]، ونظراً لمنع التزاحم خصص الرسول ﷺلهن من جهة الشمال باباً في

مسجده بالمدينة، يسمى حتى الآن باب النساء[57]، وقد ثبت ذلك في حديث الرسول ﷺ:" لو تركنا هذا الباب للنساء"[58].

لقد كان المسجد في عهد الرسولﷺ نموذجاً رائعاً في أداء رسالته التربوية، في جميع جوانب الحياه الشخصية والاجتماعية التي تخص المجتمع الاسلامي، وبذلك يكون أول مدرسة جماعية عرفها العرب لتعليم الكبار والصغار ولتربية الرجال والنساء[59].

ومن اللافت للانتباه بما أن مواضع الأئمة ومجامع الأمة هي المساجد بشكل عام[60]، والمسجد النبوي بشكل خاص، فإلى جانب كونه منبر الدعوة الأول، ومقر الإرشاد والتوجيه، فقد توسع المسلمون في فهم وظيفته كمؤسسة شمولية لكثير من الأنشطة والأدوار المتعددة التي ظلت على مر الزمن مفخرة للمسلمين[61]، فكان بحق القلب النابض للمدينة وما حولها[62]، وبناءً على ذلك يمكن تشبيهه بالبرلمان المعاصر[63]. ذلك أن كل شؤون الدولة كانت تدار في المسجد قبل إنشاء الأبنية الخاصة بدور الحكومة[64]. وأياً كان الأمر كان المسجد النبوي في حقبة صدر الإسلام مأوى الغريب، ونزيل الضيف، ومجلس الضعفاء، وهو مقر القيادة، وعقد الألوية والرايات[65]. وفي رحابه كان التقاضي، أو ما اصطلح عليه مجلس القضاء[66] أو مجلس الحكم [67]، وفيه تستقبل السفراءو الوفود[68]، إلى جانب كونه مجمعاً لأهل الرأي والمشورة[69].

وإلى جانب ذلك كان المسجد مستودعاً للصدقات، ففي المسجد أقناء التمر التي يتصدق بها المسلمون، وذلك على حبال بين الأساطين، فياكل منها المسلمون حتى يشبعون[70].

إضافة إلى ذلك أُتي للرسولﷺ بمال من البحرين، فقال:"انثروه في المسجد"[71]، ثم وزعه بعد الصلاة على من يستحق ويحتاج. وهنا يظهر دور المسجد كمركز للإنعاش،

ولا يخفى ما لهذا الإجراء من أهمية بالغة في تنشيط الحياة الاقتصادية ، إضافة إلى أهميته من الناحية الاجتماعية.

لقد كان المسجد بوضعه الديني والثقافي ملتقى اجتماعياً للتواصل والترابط بين أفراد الأمة، ووسيلة إعلامية يتعرف المسلم عبر قنواته كالأذان، والخطب، والمواعظ، والملتقيات العلميَّة على أمور دينه ودنياه.

وإذا طرأ أمر مهم سياسيًا أو عسكريًا أو اجتماعيًا واحتاج إلى جمع النَّاس لسماعه فإن الوسيلة المتعارف عليها في العهد النبوي هي النداء بالصلاة جامعة[72]، وهي الوسيلة نفسها التي بقيت متعارف عليها في المجتمع الراشدي.

ثانياً: المسجد النبوي في عصر الخلفاء الراشدينﷺ11-40هـ/632-660م:

أصبحت المدينة في عصر الخلفاء الراشدين ﷺمن أهم مراكز الحياة العلميةP لأنها دار السنة، والإفتاء، ومنطلق الفتوحات، ومجمع الصحابة.

وعلى المنوال نفسه كانت عناية الخلفاء الراشدين والصحابة ﷺتبلغ منتهاها بالوسائل التي استعان بها الرسولﷺ، بل أضافوا إليها بعض الوسائل المهمة التي تزيد من نشاط الحياة العلمية وتميزها في التربية والتعليم.

ومن هذه الوسائل المهمة: الاهتمام بالمسجد النبوي، والحرص على الاستمرارية في جعله مقراً للعلم والتعليم من خلال الدروس والحلقات العلمية المتنوعة المعارف التي بقيت وظلت سائدة، بل تعمقت وتطورت في المجتمع الراشدي.

وتشير الروايات إلى أن الصحابة قد نالوا قسطاً كبيرًا من التربية النبوية على يدي خير البشرية عليه أفضل الصَّلاة والسَّلام، مما جعلهم هداة للمجتمع الراشدي، ورافدًا ثقافياً للتميز الفكري والعلمي والعملي، وقد كان في مقدمتهم الخلفاء الراشدونﷺ الذين أثبتوا أنهم على قدر تحمل المسؤولية الَّتي أنيطت بهم[73].

أ–التعليم في المسجد النبوي في عهد الخليفة أبو بكر الصديق ﷺ11–13هـ/632–634م:

تولى أبو بكر الصديق ﷺ[74] الخلافة في المدينة المنورة، فجمع إلى جانب الثراء والتواضع والإحسان العلم والمعرفة، ونظراً لقصر حقبة خلافته ﷺ، فإن المصادر لم تمد إلا بالنزر اليسير من المعلومات عن الحياة العلمية في تلك الحقبة. مع أنه ليس هناك أدنى شك بأنه قدم للتربية والتعليم ما يدعمها ويثبت خطها المستقبلية من ذلك التزامه بالمنهج الإسلامي الذي كان يمثل عنصراً مهماً في تلك الحقبة، وإلى الوقت الحاضر[75]. ومع انشغاله ﷺبحروب الردة[76]، إلا أنه تمكن من تثبيت أركان دولته في المدينة، وبقي مسجد الرسول ﷺ في عهده منارة للعلم وللمتعلمين، ومدرسة تقوم بتعليم أبناء المسلمين كل علم نافع ومفيد[77]. ولعل من أبرز البصمات التي تركها الصديق ﷺفي مجال التعليم أنه أمر بجمع القرآن الكريم من الرقاع واللحاف والأكتاف[78] والعسب وصدور الرجال[79]، ونسخها في الأديم(الجلد المدبوغ)[80]. وقد كلف أحد الصحابة؛ ويدعى زيد بن ثابت ﷺ بأن يقوم بهذا العمل[81]، وسماه مصحفا [82]، وكان هذا الجمع في السنة 12هـ/633م[83]. وبهذا جمع الصديق ﷺ مادة التعليم الأساسية في المسجد وحفظها من الضياع[84]. وبهذه الخطوة حفظ المصدر الأول للتشريع، والمصدر الأول للتربية والتعليم من التحريف، فحمدت له الأمة هذا الصنيع.

ولعل المتأمل في توجيهات الخليفة أبو بكر ﷺ للصحابي زيد بن ثابت ﷺيجد نضجاً ورقياً منهجياً ووعياً يثير الإعجاب في الحرص على الدقة والأمانة في كتابة القرآن الكريم، بل إن هذا العمل يعد أول عمل علمي منهجي ومؤسسي في التاريخ العربي الإسلامي، إذ من خلال عملية الجمع يتعرف على الحفظة وأسلوب التدوين ومرجعيات الأمة في تلك الحقبة في حفظ القرآن الكريم، وأدوات الكتابة، ونوعية الخطوط، والأحبار المستعملة. ومن ناحية ثانية تشير الروايات إلى أن الخليفة الصديق ﷺ أجلس في

المسجد على شكل حلقة تعليمية خمسة وعشرين رجلاً من قريش وخمسين رجلاً من الأنصار، وقال لهم:" اكتبوا وأعرضوا على سعيد بن العاص فإنه رجلٌ فصيح"[85].

وفي هذا دلالة واضحة على اهتمام الصديق بالقراءة والكتابة في المسجد، وعلى كثرة من كان يقرأ ويكتب من المهاجرين والأنصار في عهده، وعلى التوجيه التربوي القائم بعرض ما يكتب على المعلم، ليقوم بدوره الرائد، ولاسيما أن سعيد بن العاص من كبار المعلمين والمربين[86].

ب- التعليم في المسجد النبوي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب 13-23هـ/634-643م:

يعد الخليفة عمر واضع الأسس الأولى للنظم العربية الإسلامية في المجال التربوي، ومن الساعين بالواقع العلمي والنهوض به[87]، وقد ظهرت اهتماماته العلمية من خلال كتابة التاريخ في شهر ربيع الأول سنة ستة عشرة، فكتبه من هجرة الرسولﷺ من مكة إلى المدينة[88]. ولم يكتف الخليفة عمر بذلك، وإنما عمد إلى إحداث بعض التنظيميات على مؤسسة التعليم الممثلة بالمسجد، وكان من أهم جهوده تحديد دور المساجد الجامعة في المدينة وتفعيله، وذلك عن طريق أمره للناس بشهود الجمع في المساجد، ولا شك أن في اجتماع المسلمين من مختلف القرى في مسجد واحد لأداء صلاة الجمعة نوع من أنواع التلاح، والتعارف، وأن ذلك وسيلة لنشر العلم، والوعي والثقافة عن طريق ما تقدمه تلك المساجد من خطب، ودروس يلقيها كبار العلماء، وممثلي السلطة[89].

كذلك تشير الروايات الى اجتهاد الخليفة عمر في الحفاظ على كتاب الله عز وجل من أن يختلط بشيء من الأحاديث حتى تعقله القلوب، ويرسخ فيها: عن عبد الرحمن بن عوف قال :"بعث عمر إلى ابن مسعود، وأبي مسعود الأنصاري وأبي الدرداء عويمر بن زيد، فقال : "ما هذا الحديث الذي تكثرون عن الرسولﷺ"، فحبسهم بالمدينة حتى استشهد[90]. ومن الضروري في هذا السياق الإشارة إلى أن الخليفة عمر أوصى المعلمين بالبدء بتعليم القرآن أولاً حتى يتقنه الناس وحتى لا يختلط لديهم مع الحديث

النبوي، فأمرهم بالإقلال من الرواية، والتركيز على تعليم القرآن، وقد اختار هؤلاء المعلمون ومن بعدهم من المسجد مقرًا لانطلاقتهم التعليمية[91]، فكانوا يعقدون مجالس العلم المتنوعة التي كان لها سمات وآداب جليلة[92]. فيجلسون حلقاً يقرؤون القرآن، ويتدارسون العلم[93]، فحظيت حلقات العلم التي شهدها المسجد باهتمام خاص منه، فحافظ على نزاهة وحرية وعمومية التعليم فيه.

كما جعل الخليفةﷺ في المدينة للناس قارئين: قارئاً يصلي بالرجال، وقارئاً يصلي بالنساء[94]. وهناك إشارة تفيد بأن الخليفة عمر أمر سليمان بن أبي حثمة أن يؤم النساء في رحبة المسجد النبوي[95].

لقد سار الخليفة عمر ﷺسيرةَ الرسولﷺ في التربية والتعليم في المشاركة والجلوس مع المسلمين بالمسجد في حلق العلم، ليعلمهم ويذكرهم، وحثهم على المشاركة في التعليم مهما كان مستواهم، هذا إلى جانب أن الخليفة كان يراقب من كلفهم بالتعليم[96].

وفي هذا التصرف يكون الخليفة عمر ﷺ قد وضع الأسس التربوية والتعليمية تحت إشرافه وتوجيهاته، وعلى ضوء ذلك اتضح دوره كقائد تربوي يرسم خطط التعليم، ويراقب تنفيذها.

هذا وقد ثبت في الروايات أن الخليفة عمر ﷺأول من ألقى الحصى في مسجد الرسولﷺ ، إذ كان الناس إذا رفعوا رؤوسهم من السجود نفضوا أيديهم فأمر الخليفة عمرﷺ بالحصى، فجيئ به من العقيق[97] فبُسط في مسجد الرسولﷺ [98].

ومن ضمن الإجراءات التي اتخذها الخليفة عمر ﷺ أنه كان يَعُسُّ[99]-يحرس–مسجد الرسولﷺ كل ليلة[100]، وفي هذا دليل على مكانة المسجد وأهميته، فقد كان الخليفة ﷺبنفسه يتفقده كل ليلة فلا يسمح لأحد بالبقاء فيه دون فائدة.

وغدا المنهج العمري متميزاً بالمنهج المرسوم المخطط القائم على التحديث الأساسي للتعليم، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل عبقرية فذة وأسلوب إداري قوي، مما ساعد على انتشار التعليم في مسجد المدينة بدرجة تدعو إلى الإعجاب.

ج- التعليم في المسجد النبوي في عهد الخليفة عثمان بن عفانﷺ 23-35هـ/643-655م:

يعد الخليفة عثمانﷺ نموذجاً للإنسان العربي، ومن النخبة التي كانت تجيد القراءة والكتابة، وله كذلك معرفة بالأنساب وعلم الحيوان، والحساب، والتاريخ، والفراسة، بمعنى أنه ألم بأغلب علوم عصره مما دعاه إلى تطوير التعليم لما له من أهمية في تطوير المجتمع العربي الإسلامي[101].

وقد سار الخليفة عثمان ﷺ برعايته للتربية والتعليم متخذاً من المسجد مدرسة دينية وتربوية، مؤدياً رسالته على أحسن وجه وأكمله[102]. وعلى نهج الرسولﷺ والخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر مهتماً بالعلم والعلماء الذين زاد عليهم في أعطياته لهم ومنحهم موارد مالية أكثر[103]. وفي عهد الخليفة عثمانﷺ برز دور المدينة القيادي في الفكر والعلم، فتصدر ثانية لجمع القرآن الكريم وتدوينه، بلسان ولهجة قريش وقام بتشكيل لجنة مهمتها تدوين القرآن وجمعه على قراءة واحدة، وعلى اختيار وقع بينه وبين من شهده من المهاجرين والأنصار[104]، ورأس هذه اللجنة أحد الصحابة؛ وهو زيد بن ثابت ﷺ (للمرة الثانية). وضمت هذه اللجنة في عضويتها كلاً من: عبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشامﷺ [105].

وبعد الانتهاء من جمع القرآن أمر الخليفة عثمانﷺ أن يوضع كتاب الله عز وجل بالمسجد النبوي، نسخة من القرآن الكريم، وأن يقرأ كل غداة[106]. وهذا إنجاز كان له شأن كبير في تعليم القرآن في المسجد النبوي. وقد اختار الخليفة عثمانﷺ حفاظاً يثق بهم[107]. ومع كل نسخة قرآنية من النسخ التي أرسلت من المدينة إلى الأمصار أرسل معها رجلاً حافظاً يوافق قراءته ، فكان زيد بن ثابت مقرئ المصحف المدني، وعبد الله

بن السائب مقرئ المصحف المكي ، والمغيرة بن شهاب مقرئ الشامي، وأبو عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفي وعامر بن عبد القيس مقرئ البصري[108]. وهكذا لقيت القراءة الرسمية التي أقرها الخليفة عثمانﷺ بمشورة الصحابة وعلى ملأ منهم ، كل قبول واستحسان في الأمصار بشكل عام ، والمدينة بشكل خاص[109].

د– <u>التعليم في المسجد النبوي في عهد الخليفة علي بن أبي طالبﷺ35–40هـ/655–660م:</u>

كان الخليفة علي ﷺ عالماً ومعلماً، وقد أسهم بنصيب وافر في التعليم[110]، ففي الفرائض روي ما يشير إلى شهرته فيها، إذ يقال:" أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب"[111]. ولمكانته في علم الحديث ورد عن السيدة عائشة أنها قالت فيه: " أما أنه لأعلم الناس بالسنة"[112].

وإلى جانب ذلك عُرف علي بن أبي طالب بعلمه الغزير سواء كانت علوم دينية أم دنيوية. فقد عرف ببراعته في الرياضيات وسرعته في حل المسائل الحسابية، وكان متمكناً من علوم اللغة كالنحو والبلاغة[113]، وكان يحث الناس على سؤاله حرصاً منه على نشر العلم، وكيف لا يكون ذلك؟ والخليفة علي ﷺ باب مدينة العلم[114].

وفي عهد الخليفة علي كان مسجد الرسولﷺ يؤدي دوره في بناء الإنسان لخير الإنسان[115]، وكان الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ من أبرز من قاموا بالتعليم من الصحابة عامة والراشدين خاصة ، ولعل حلقته كرم الله وجهه في المسجد النبوي طوال إقامته في المدينة المنورة في عهد الخلفاء السابقين ﷺ من أهم الحلقات التعليمية[116].

وأظهر الخليفة عليﷺ اهتماماً كبيراً بالعلم والمتعلمين والمعلمين، وحث عليه في كل مناسبة، وكان له أسلوب تربوي فذ، وقواعد وآداب للمتعلمين، استقى منها كثير من المهتمين بالتربية والتعلم المبادئ التربوية في احترام العلم[117].

ثالثاً: رواد العلم والتعليم في عهد الرسول ﷺوالخلفاء الراشدينﷺ:

إن المدقق في تاريخ الأمة الإسلامية يلحظ ظاهرة تاريخية ذات أهمية أفرزت جيلاً فريداً، إنه جيل الصحابةﷺ، لوم يعرف التاريخ أن تكرر في صورة جيل، وإن كان قد شهد التاريخ أفراداً بين حقبة وأخرى، وهذه الظاهرة المتعلقة بخصوص التربية والتعليم تتطلب الوقوف أمامها للتعرف على العوامل التي كانت خلف نجاح التربية الإسلامية في تربية الصحابة[118].

فالباحث بموضوعية يعترف بما لا مجال للشك أن الرسولﷺ قد أعد أصحابهﷺ لأن يكونوا مناراً للمتعلمين المقبلين من الأمم الأخرى، بعد أن وضع لهم كل الإمكانات المتاحة في التربية والتعليم، فكانت المخرجات مبهرة، جيل من جهابذة الصحابة الفقهاء والمحدثون بهروا العالم في القيادة والعلم والسلوك، فبنوا حضارة راقية، فكان هؤلاء مصابيح الهدى وشموس العلم والمعرفة في القرون التي تلت، بل إن علماء الأمة اصطلحوا على أن القرن الأول كان مصدر الإلهام والتوجيه والاجتهاد[119].

وهناك أحاديث كثيرة تؤكد أن الرسولﷺ قد أوصى المسلمين من بعده بأخذ شتى أنواع العلوم من هؤلاء العلماء من الصحابةﷺ الذين أعدهم إعداداً رفيعاً علمياً وعملياً ، بل إنه عينهم بأسمائهم، الأمر الذي يدل على أن بروز طبقة العلماء كان في وقت مبكر جداً، ومن الأحاديث المنسوبة للرسولﷺ قوله: "استقرؤوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأُبي، ومعاذ بن جبلﷺ"[120]. وبدون شك هذا الحديث دلالة واضحة على شهادة الرسولﷺ لهؤلاء النفر من الصحابةﷺ بالعلم، وأنهم أهل لتعليم غيرهم من المسلمين.

ويروى في هذا الصدد أن الخليفة عمرﷺ خطب قائلاً:" أيها الناس من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ﷺ، ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابتﷺ، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ﷺ"[121].

وفي قول الخليفة عمر ﷺإشارة واضحة إلى ظهور التخصص في تلك الحقبة، والتبحر في أكثر من فن[122]، وقد انعكس ذلك على ازدياد عدد الحلقات العلمية وتكاثرها، ومما يدل على كثرتها ما روي عن جندب بن عبد الله قائلاً:" أتيت المدينة ابتغاء العلم فدخلت مسجد الرسولﷺ فإذا الناس فيه حلق يتحدثون، فجعلت أمضي الحلق، فجلست إليه فتحدث بما قضي له ثم قام، فسألت عنه بعدما قام، قالوا: هذا سيد المرسلين أبي بن كعبﷺ"[123].

ومن أبرز الرواد الذين تصدوا للتعليم، وكان لهم مشاركة فاعلة في الحركة العلميَّة والثقافية التي كانت تدور في المسجد النبوي في عهد النبوة، وكما ثبت في الروايات ما لبث أن امتدت مشاركاتهم ورياداتهم دعويًا وعلميًا وثقافيًا في العصر الراشدي، ويذكر من المُبرَّزين:

هـ–عبد الله بن رواحة الأنصاري ﷺ،ت8هـ/629م: كان يخلف الرسولﷺ بعد قيامه من حلقته في المسجد، فيفقههم، فيما قال الرسولﷺ [124]. ويعد عبد الله من الشعراء المحسنين، ومناقبه كثيرة مشهورة، وهو القائل :"تعالوا نجلس فلنؤمن ساعة"[125].

ب - عبد الله بن سعيد بن العاصيﷺ، ت8هـ/629م: أمره الرسول ﷺأن يعلم الناس الكتابة، وكان كاتبًا محسناً[126].

أ - أبان بن سعيد العاصﷺ، ت13–634م: صحابي من ذوي الشرف[127]. أسلم إليه الرسولﷺ وردان جد الفرات بن يزيد بن وردان وذلك ليمونةٍ ، ويعلمه القرآن[128].

ج-عامر بن عبد الله بن الجراح،ت18هـ /639م: وصفه الرسولﷺ بأنه أمين هذه الأمة[129]. كّلفه الرسولﷺ بالتعليم ، وحديثه دليل ذلك ، فعن أبي ثعلبه قال:" لقيت الرسولﷺ فقلت: يا رسول الله ﷺ أدفعني إلى رجل حسن التعليم، فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح، ثم قال: دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك، وأدبك"[130].

لقد أدرك الرسولﷺ أن اختياره لأبي عبيدة معلماً، مع امتيازه بصفة الأمانة، والخلق الحسن سوف يؤدي إلى تأدب من يعلمهم بهذا الأدب، لاقتدائهم به في خلقه، ولحرصه على تربيتهم على ما تربى هو عليه من آدا، فيظهر من خلال هذا الاختيار حرص الإسلام على تربية الروح، وتذيبها قبل إكسابها العلم النظري من خلال اختيار المعلمين الذين يمتازون بحسن الخلق، والأدب الرفيع[131].

م–أبيّ بن كعب ﷺ،ت22هـ/ 642م: كان أبيّ ممن علم في المسجد جماعة من وفود القبائل، ومنهم قدم غامد الذي قدم على الرسولﷺ، فأتوا أبيّ فعلمهم قرآناً"[132].

د–عباد بن الصامت، ت34هـ/654م: وهو القائل :" علمت ناساً من أهل الصفة الكتابة والقرآن"، ودون أن يأخذ أجراً على ذلك[133].

د– زيد بن ثابت، ت45هـ/ 665م: حبر هذه الأمة[134]، من علماء المدينة ، لازم المسجد للقضاء والفتوى والقراءة والفرائض، وفيه قال ثابت بن عبيد:" ما رأيت رجلاً أوقر في مجلسه من زيد"[135].

ث–أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسيﷺ، ت57هـ/676م:[136]: بعد وفاة الرسولﷺ، دعا الناس إلى المسجد ليتقاسموا ميراثه، وقصد بالميراث العلم[137].فقد خصص حلقة للعلم يوم الجمعة عند منبر الرسولﷺ [138]، وقد نسب للصحابي أبو هريرة ﷺقوله:" إذا جلستم إلى العالم أو العلم فادنوا، وليجلس بعضكم خلف بعض، ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية"[139].

ح– جابر بن عبد اللهﷺ، ت78هـ/ 697م: أحد مكثري الرواية [140]. وقد كانت له في أواخر أيامه حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم[141]. وعلى الأخص علم الفقه والحديث[142].

وإلى جانب هؤلاء الرواد تزخر كتب الحديث والصحاح بذكر رواد آخرين ذاعت شهرتهم العلمية في المسجد النبوي، عرف منهم : الصحابي سعد بن الربيع الخزرجي

الأنصاري ،ت3هـ/ 624م[143]، والصحابي بشير بن سعد بن ثعلبة ،ت12هـ/633م[144]، والصحابي الجليل معاذ بن جبل، ت18هـ/639م[145]. والفقيه والمحدث والمقرئ عبد الله بن مسعود،32 هـ/652م[146]، والإمام القدوة حكيم هذه الأمة أبو الدرداء عويمر بن زيد، ت32هـ/652م[147]. والمحدث والفقيه عبد الله بن عمر بن الخطاب، ت73هـ/692م[148].

رابعاً: المواد التعليمية في المسجد النبوي في عهد الرسولﷺ وعصر الخلفاء الراشدينﷺ:

لم يقتصر التعليم في المسجد على العلوم الدينية دون غيرها، وإنما ساهم المسجد في نشر الحركة العلمية بصورة عامة، وبين جدرانه تطورت هذه الحركة، وازدهرت العلوم على اختلاف أنواعها ومجالاتها[149].

ومن خلال تحليل النصوص التاريخية والحضارية يتبين أن المواد التعليمية التي كانت موضع اهتمام في عهد الرسولﷺ وعصر الخلفاء الراشدينﷺ في المسجد، وكانت ملائمه لحاجات ذلك المجتمع الجديد، وحل مشكلاته، فضلاً عن دورها الكبير في إثراء الحياه الفكرية في المدينة، فجاءت هذه المواد التعليمية متعددة ومتنوعة، حسب ما يلي:

أولاً– المواد النقلية:

ويراد بها المواد النقلية أو العلوم النقلية، هي التي تنقل من جيل لآخر كما هي عن طريق الحفظ، أو في الكتب، أو في الصدور، وفي مقدمة تربعت العلوم الشرعية[150].

1–العلوم الشرعية:

ويقصد بالعلوم الشرعية المواد الأساسية التي بنيت عليها قواعد الشريعة الإسلامية، وأخذت منها تعاليمها، وما تفرع عن تلك العلوم من مواد ترتبت على دراسة تلك المواد الأساسية. وبلا ريب إن الباحث عندما يريد دراسة الحياة العلمية والفكرية في المدينة في تلك الحقبة الزاهرة يجد من الطبيعي أن عناية المسلمين بدراسة كتاب الله–القرآن الكريم– تأتي في المقام الأول[151]، إذ تعهده الصحابةﷺ حفظاً ودراسة وتطبيقاً[152]،

وأطلق على من يحفظونه ويتدارسونه بالقراء[153]. وكان من أهم نتائج هذا الاهتمام بكتاب الله عز وجل أن تركزت عليه علوم معينة، وكانت على صلة بالقرآن من أهمها: علم القراءات[154]، وعلم التفسير [155].

ويأتي الحديث النبوي في المرتبة الثانية رديفاً للقرآن الكريم، وللحديث أهمية كبرى من حيث كونه أحد أهم المواد التعليمية التي كان التركيز منصباً على تعلمه بشكل كثير في المسجد. وقد اهتم الصحابة ﷺبروايته، ودوّنه بعضهم، فكانوا بذلك قد أسسوا قواعد الرواية والتدوين لمن بعدهم.

وتتفق أغلب الروايات، بأن المدينة المنورة من أوثق الأمصار الإسلامية في رواية الحديث النبوي، وفي التزام الإسناد، نظراً لاتباع علمائها طريقة دقيقة ومشددة في نقل الرواية، فالإسناد في الحديث يثبت لأهل المدينة المنورة مكانة متميزة في الدولة العربية الإسلامية، ويجعلهم المثل الأعلى والمرجع الأكبر في الحياة الاجتماعية والفكرية[156].

وإلى جانب هذه العلوم، هناك علوم نالت نصيباً من التعليم في المسجد النبوي، منها: علم التوحيد[157]، وعلم الفقه[158]، وعلم الفرائض، وهو فقه المواريث والقواعد الحسابية لاستخراج حصص الورثة في مسائل الميراث[159].

2- علوم اللغة:

تعد القراءة والكتابة من أنجح الوسائل التربوية في تقدم العلوم المختلفة في أي مجال من المجالات، فلا يمكن لأي معلم أو متعلم أن يستغني عنهما، ومما يدل على أن الكتابة وسيلة مهمة بالنسبة لحفظ العلم أن الرسولﷺ أشار على من لم يحفظ أن يكتب، وقد أقرها الرسولﷺ من مسجده، وصحابته من بعده[160].

وكانت أدوات الكتابة المستخدمة في عملية التعليم في مسجد المدينة تشمل ثلاث أدوات رئيسية هي: الدواة، والمحبرة[161]والقلم[162]، ونظراً للتطور الكبير الذي أحدثه الإسلام في المجتمع المدني في المجال العلمي بالذات، فقد اهتم المسلمون اهتمامًا كبيرًا

بالكتابة، وموادها، وانقسمت مواد الكتابة بحسب الخامات التي صنعت منها إلى مواد حجرية، وحيوانية، ونباتية[163].

وكان المسجد النبوي أشبه بنوادٍ أدبية تثار فيها أنواع النفائس والجدل الفكري الراقي في اللغة والأدب وقضايا الفكر والقيم الأخلاقية وأنواع العلوم المختلفة[164]. ومن أهم العلوم تربع الشعر أداة للثقافة، ووسيلة المعرفة[165]، وقد أبدى الرسولﷺ إعجابه بالشعر، لما فيه من الحكمة والعبرة، والتاريخ والأيام، والأهم من ذلك يعلمّ اللغة العربية الفصحى[166]. ولم يكتف الرسولﷺ بذلك، وإنما أراد من على منبر مسجده أن يوجه هذه الأداة التي يحسن العرب استعمالها ولا يستطيعون الاستغناء عنها إلى حيث يخدم الدعوة الإسلامية، ويبعث الفضائل الكامنة في النفوس[167]. وهو القائل:" وإن من الشعر لحكمة"[168].

وعلى ضوء ذلك اتخذ الشعراء من المسجد مكاناً لرواية الشعر[169]، وما يؤيد ذلك أن الرسولﷺ كان ينصب للشاعر حسان بن ثابت ﷺمنبراً في المسجد[170]، كما أرسل في طلبه ليجيب شاعر بن تميم[171]. الذين كانت لوفادتهم ما يشبه المهرجان الأدبي[172]. وكذلك كان الشاعر حسان ﷺ ينشد الشعر في حلقة في المسجد[173].

وكان المسجد النبوي مقصداً للوعاظ والمرشدين والعلماء والشعراء الذين لهم مكانتهم مما يرتقي به فكر الحاضرين وتتأثر به قلوبهم وعواطفهم الروحية[174]. ففي أواخر عهد الرسالة شهد موجة كبيرة من الشعر والشعراء الذي تمثل في وفادة الشعراء بمفردهم أو مع قبائلهم معلنين إسلامهم، كما يلاحظ في وفادة الشاعر كعب بن زهير[175]، الذي أنشد الرسولﷺ في المسجد النبوي قصيدته المشهورة بالبُردة[176]، التي أولها:

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبي اليَوْمَ مَتْبولُ مُتَيَّمٌ إثْرَها لم يُفْدَ مَكْبولُ [177].

وفي عصر الخلافة الراشدة، زخر المسجد النبوي بالحركة الأدبية والفصاحة والبيان والاهتمام الخطابة والشعر، ولكن الجديد في اهتمام المجتمع الراشدي بالشعر أَنَّهم كانوا يحثون على تعلم، والانضباط بضوابط الشرع عند إنشائه، والاهتمام بنقده، وتفعيل وإثراء أغراض، ومعاقبة من تجاوز ضوابطه الشرعيَّة[178] .

ففي تلك الحقبة كان للخلفاء الراشدينﷺ مواقف إيجابية إزاء الشعر، وتكاد تجمع الروايات على أن الخليفة عمر ﷺبعدما زاد في توسعة المسجد النبوي اتخذ مكاناً إلى جانب المسجد سماه البطيحاء، وخاطب الناس قائلاً: "من كان يريد أن يلغط، أو ينشد شعراً، أو يرفع صوته، فليخرج إلى هذه الرحبة"[179].

وهذا العمل – دون ريب – يحقق غايتين:

- **الأولى:** أنه خصص مكاناً معلوماً لإنشاد الشعر يعلمه الناس ويعرفونه.
- **الثانية:** يوفر الظرف المناسب لإبداء الشعائر في المسجد كالصلاة، ولا يؤثر ذلك الإنشاد الشعري في الذين يتعلمون العلوم الأخرى في الحلقات التي كان يشهدها المسجد النبوي آنذاك[180].

ومن دون شك كان العرب أمة البلاغة وأئمة الفصاحة، وقد جمع الرواة في موضوع فصاحة الرسول ﷺ وبلاغته في مسجده شواهد كثيرة[181].

ومن مسجد المدينة انصب الاهتمام على الخطابة التي كانت منبراً إعلاميا ، وتعليمياً لأفراد المجتمع النبوي والراشدي[182].ومن جهة ثانية بدأ التعليم في المسجد يأخذ شئياً من طابع القصة التربوية الموجهة ، وفي الأحاديث النبوية ما يفيد أن الرسولﷺ كان يقص على أصحابه ﷺ، وأن هذه القصص كانت تأخذ طابع الموعظة[183].

فقد حصل تطور على القصص في مسجد المدينة في عهد الخلفاء الراشدين ﷺ، فكان هناك قاص مأذون من الخليفة، ويعد تميم بن أوس من بني عبد الدار[184] من أوائل مشاهير القصاص في المسجد النبوي، وكان قد استأذن الخليفة عمر ليقص في المسجد

قائماً، فأذن له[185]، وحدد له أن يُقص يوم الجمعة قبل أن يخرج الخليفة عمر ﷺلإلقاء الخطبة، قائلاً:" عظ قبل أن أخرج في الجمعة فكان يفعل ذلك يوماً واحداً"[186].

ولم يسمح له الخليفة عمر ﷺبأن يزيد عن ذلك؛ لأن الاهتمام بالقصص والكلام المؤثر فقط الذي لا يحتاج إلى تبحر في العلم، والذي يستهوي العامة في العادة يؤدي إلى إهمال العلم الشرعي، وذلك يؤدي إلى سرعة زوال تأثير ذلك الوعظ والقصص؛ لأنه مع كثرته يصبح مجرد كلام يستهلك لا فائدة من ورائه[187].

وفي عهد الخليفة عثمان ﷺ، تابع تميم الداري نشاطه في قص القصص على الناس في المسجد النبوي[188]. ومن الجدير بالذكر أن تميم الداري لم يكن يقص على عهد الرسولﷺ ولا في عهد الخليفة أبي بكر[189].

وإلى جانب تميم الداري تشير الروايات إلى أن السيدة عائشة طلبت من ابن أبي السائب أن يقص على الناس في كل جمعة مرة[190]. وهناك إشارة إلى أن الصحابي كعب بن مانع الحميري العلامة الحبر[191]، كان يقص في مسجد الرسولﷺ أخبار الأمم الماضية، وقد تسربت رواياته وأمثاله إلى كتب السير، وهي ما يشار إليه–عادة– بالإسرائيليات[192].

لقد كان القصاص غالباً ما يقصون في المسجد، إذ يلتف الناس حول القاصي ذكرهم بالله، ويحثهم على اتباع الطريق المستقيم، والاقتداء بسنة رسول الله[193].

وقد فرض العلماء من الصحابةﷺ رقابة على أولئك القصاص وحذروهم من التكلف والكذب. فيروى أن الحسن بن علي بن أبي طالبﷺ مر على قاص يقص على باب مسجد الرسولﷺ، وحذره من الكذب[194].

أما فيما يتعلق باللغات الأجنبية ونظراً لتباينها، ومنها اللغة الحميرية، والسريانية، والحبشية، والفارسية، والعبرية، واللاتينية، والقبطية[195]، فقد ظهرت الحاجة إلى

تعلمها[196]. وقد ثبتت أهميتها لمصلحة المجتمع وخدمتها لحاجاته الضرورية من كتابة الكتب وترجمتها وكتابه العهود والمواثيق والصحف لغير الناطقين باللغة العربية ، ولمعرفة ما يدور عند أصحاب هذه اللغات[197].

وقد شجع الرسولﷺ والخلفاء الراشدون ﷺالمسلمين على تعلم تلك اللغات، فقد كان زيد بن ثابت ﷺكاتب الرسولﷺ، يلم بعدد من اللغات الأجنبية العبرية والسريانية، بناءً على أوامر تلقاها من الرسولﷺ [198].

وفي الحقيقة إن زيد بن ثابت ﷺلم يكن الوحيد في معرفة اللغات الأجنبية، بل كان هناك عبد الله بن عمرو بن العاصﷺ الذي كان يقرأ بالسريانية[199].

كما استفاد المسلمون من دخول بعض أهل الكتاب في الإسلام في معرفة لغات أقوامهم، كما استفاد الرسولﷺمن إسلام عبد الله بن سلام، وهو من الأحبار[200].

لقد كانت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية كبيرًة إلى درجة أدت إلى انتشار تعلمها، إضافة إلى أن كثرة الاحتكاك بين المسلمين، وبين الشعوب التي فتحت بلدانها، ودخلت في الإسلام بعد ذلك مثل الفرس، والروم، وغيرهم أدى إلى اكتساب المسلمين كثيراً من الألفاظ من لغات تلك الشعوب ومعرفة لغاتهم أحيانًا.

3- العلوم الاجتماعية:

وهي العلوم التي تنشأ عن كون البشر يعيشون معًا في تجمعات، ومن أهمها: علم التاريخ، وهو من ضمن المواد التعليمية التي نالت نصيباً في المسجد، فقد كان الرسولﷺ يربى أصحابه ﷺبالأحداث التاريخية، والقصة القرآنية، وما يمكن أن يصلوا إليه من السمو في ظلالها[201].

وكان اهتمام المسلمين بالتاريخ كبيرًا بدليل دقتهم المتناهية في تحديد أوقات الحوادث المهمة التي أثرت في مجرى التاريخ الإسلامي، وكانت المغازي والسير من أهم ما يعلم في المسجد. وفي ذلك قال سعد بن أبي وقاصﷺ:"كنا نعلم أولادنا مغازي الرسولﷺ كما

نعلمهم السورة من القرآن"[202]. وهناك ناحية مهمة من نواحي الاهتمام بالتاريخ ظهرت مبكرة جداً وهي الاهتمام بالسيرة النبوية في أغلب الأحيان، وإن عملية جمع المعلومات التاريخية هذه كانت تتم في المسجد؛ إذ تعتمد على الرواية ولقاء الرواة شخصياً، ولم يكن هناك في صدر الإسلام مكان أنسب من المسجد لإتمام هذا اللقاء ولتبادل الروايات، ولاسيما أن التاريخ في تلك الحقبة لا يزال في أحضان الحديث، ومن المؤكد أن الحديث عن مغازي الرسولﷺ، وسيرته كان يحتل جانباً كبيراً من تفكير الصحابة وثقافتهم[203].

ومن العلوم الاجتماعية ذات الفائدة التي تداولت في مسجد المدينة علم الأنساب، وقد حث الرسولﷺالمسلمين على تعلمه، وقد كانت الفائدة من تعلم الأنساب تكمن في أهميتها في معرفة الصلات التي يتوجب على المسلم تبعًا لوجودها أن يدرك واجبات دينية أو اجتماعية، مثل صلة الرحم، والنفقة. وقد قال الرسولﷺ:" تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم"[204].

وقد اشتهر بعض الصحابة بالتبحر في هذا العلم ، وتشير الروايات إلى أنه كان لعقيل بن أبي طالب طنفسة[205] تطرح له في مسجد الرسولﷺ، يجتمع إليه في علم النسب وأيام العرب[206].

ثانياً: المواد العقلية:

وهي المواد التي تعتمد على التجربة، والبرهان، وإقامة الدليل العقلي على صحتها، ومن أهمها:

1–علم الجغرافيا: ومن أمثلة المواضيع الجغرافية التي تناقلها المسلمون عبر الأجيال في المسجد تحديدهﷺ لحدود حرم المدينة المنورة، وقد روي عن الإمام علي بن أبي طالبﷺ عن الرسولﷺ :" المدينة حرم ما بين عيرٍ إلى ثور[207].

ولقد لفت الرسولﷺأنظار المسلمين إلى أهمية معرفة هذا العلم من خلال ربطه لأداء بعض العبادات بمعرفة الاتجاهات، والأماكن، والحدود.

2-علم الفلك "علم النجوم": تناولت موضوعات هذا العلم في أحاديث نبوية متعددة لاقتران أداء كثير من العبادات في الإسلام بالمواقيت الزمانية ، فالصلوات الخمس يعتمد أداؤها اعتمادًا كبيرًا على تحديد الأوقات في الليل والنهار بدقة متناهية، فيحتاج المسلم إلى معرفة وقت طلوع الشمس وزوالها، وتعامده، وغروبها[208].كما يعتمد صيام شهر رمضان على رؤية الهلال سواءً عند بدء الصيام، أم عند الإفطار، وبخصوص ذلك قال الرسولﷺ:" إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا"[209].

وارتباط علم الفلك بأداء العبادات في الإسلام ليس السبب الوحيد لاهتمام المسلمين به، بل إن ارتباط علم الفلك بتحديد المواقع من خلال النجوم كان من أهم الأسباب التي جعلت العرب حتى قبل الإسلام يهتمون بعلم الفلك لمعرفة موقعهم في الصحاري والبحار أثناء الأسفار الطويلة. وقد ثبت ذلك في قول الله عز وجل ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ البَرّ والبَحرِ قَد فَصَلنَا الآيَاتِ لِقَوم يَعلَمُونَ﴾ [210].

كما أكد المسلمون على أن علم الفلك هو علم قائم مستقل بنفسه له حدود وضوابط، وهذا ما أكدها الخليفة عمر ﷺحين قال: "تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم أمسكوا"[211].

3-علم الحساب: عرف العرب العد والحساب قبل ظهور الإسلام[212]، وقد عرفه العرب المسلمون بعلم الأعداد، وهو من العلوم التي ذكرت في القرآن الكريم، وقد تم التركيز على هذا العلم في المسجد، وفي كتابه عز وجل ورد ذكر هذا العلم﴿لِتَعلَمُواْ عَدَدَ السّنِينَ وَالِحسَابَ﴾[213]. وقد أمر الله سبحانه وتعالى بحساب الأوقات؛ لأداء العبادات، ومعرفة الأوقات[214]، وقد اشتهر بعض التابعين بإجادته للحساب , Kعرف منهم: سعيد بن

جبير[215]، والحارث بن عبد الله الأعور الهمذاني الكوفي الذي كان حافظاً للفرائض معتنياً بها وبالحساب[216].

4–علم الطب: نقل عن الرسولﷺ من مسجده كثيراً من الأحاديث في هذا الباب الذي احتوى على وصف علاجات ناجحة لأمراض مختلفة. وكانت هذه المعارف في مجموعها تشكل ما يعرف في السنة النبوية " بالطب النبوي"[217]، وهو مجموع ما ورد عنه ﷺ فيما يتعلق بعلم الطب وعلاج الأمراض المختلفة وكيفية الوقاية منها.

وقد تميز تعلم هذا العلم في المسجد عن غيره من العلوم الأخرى، فهو لم يكن له تعليم منظم، وإنما كان تعلمه قائمًا على التجربة، والاستفادة من خبرات الآخرين، إلا ما كان صادرًا عن الرسولﷺمن أحاديث يصف فيها العلاج لغيره، أو ما ثبت أنه تطبب به لما في ذلك من الحكمة الإلهية التي تعجز العقول عن الوصول إليها.

5–علم التمريض: كانت ممارسة هذا العلم تتم داخل المسجد أحيانًا نظراً لأهميته بالنسبة إلى المجتمع الإسلامي الذي يخوض الجهاد في سبيل الله لنشر هذا الدين والدفاع عنه[218]، وخير دليل على ذلك ما ورد في المصادر بأن الرسول ﷺجعل سعد بن معاذ ﷺفي خيمة لامرأة من أسلم يقال لها رفيدة، وكانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خدمة من كان فيه ضيعة من المسلمين[219].

ثالثًا: مواد تعليمية مهمة:

تشمل هذه الأمور التي ينبغي على المسلمين أن يتعلموها، وقد وضع الرسولﷺقواعدها من داخل المسجد، ورغب المسلمين في امتهانها والقيام بها، ومن أهم المهن التي اشتهر بها المسلمون، وتناقلوا قواعدها من الآيات والأحاديث النبوية كانت التجارة، والزراعة، والرعي، والنجارة، والحدادة، ومن أهم الصناعات صناعة المعادن والتعدين، وصناعة السيوف وغيرها، وصناعة الملابس والغزل والنسيج[220].

التربيــة البدنيــة: وبمـا أن الإسـلام اهـتم بتكـريم الإنسـان، وراعـى جميـع احتياجاتـه، فوضع التربية البدنية موضع الاهتمام، وقد أكد الرسولﷺوخلفاؤه من مسجده على ضرورة ممارســة الأنشــطه البدنيــة بكثــرة، كالســباحة[221]، والمصــارعة[222]، والجــري علــى الأقدام[223]، والرمي بالسهام [224] والفروسية، والوثوب على الخيل[225].

ومن الجدير بالذكر أن التطبيق العملي لهذه للحرف والصناعات وكل ما يخص التربية البدنية كان يتم عادة في خارج المسجد في مواقع العمل والترويح[226].

ويلاحظ مما سبق أن هذه المواد التعليمية التي تم تناولها في المسجد في عهد الرسولﷺوخلفائه ﷺشملت جميع ما ينفع المسلم في دنياه وآخرته من علوم، واهتمت بروحه، وعقله، وجسده، ومعيشته في وقت واحد.

خامساً: طرق التعليم في المسجد النبوي في عهد الرسول وعصر الخلفاء الراشدين:

نظرًا لتنوع العلوم التي كان يتم تعليمها في المسجد النبوي، فقد جاءت الطرق المستخدمة في إيصالها إلى الأذهان شاملة ومتنوعة؛ لتضمن للمتعلمين أكبر قدر من الاستيعاب لما يتم تعليمه لهم، ومن ثم تطبيقهم له في حياتهم اليومية.

وكان التنوع في طرق التعليم المستخدمة في المسجد ضرورة أملتها طبيعة المادة المتعلمة من جهة، وظروف الحياة الاجتماعية في ذلك الوقت من جهة أخرى، فتراوحت طرق التعليم المستخدمة في إيصال المعلومات إلى المتعلمين بين طرق تقليدية تعتمد على إلقاء المعلومات على التلاميذ بأساليب مختلفة. ومن أكثر الطرق استخداماً في التعليم الإسلامي في المسجد عموماً، تربعت طريقة التلقين[227]، وطريقة القدوة[228]. وطريقة السؤال والجواب[229]، وطريقة الحوار[230]، وطريقة التعليم بالقصة [231]، وطريقة ضرب الأمثال والأشباه[232]، وطريقة الترغيب والترهيب[233]، وطريقة الإملاء[234].

المبحث الثاني:

الكتّاب:

أولاً: الكتّاب في المدينة المنورة:

تعد الكُتّاب من مراكز الحياة الفكرية المهمة في المدينة[235]، ومن أقدم مؤسسات التعليم العريقة التي لها مكانة عالية الشأن إلى جانب المسجد منذ القدم[236]،والنواة التي بنيت عليها المدرسة الابتدائية في الوقت الحاضر[237].

وعند التدقيق في أصل كلمة كُتّاب وتصريفاتها يتبين أن المُكْتِّبُ هو المعلم، والمُكْتَّبُ الذي يعلم الكتابة، والمُكْتَّبُ موضع الكُتَّاب. وَالمَكتَبُ والكُتَّابُ موضع تعليم الكُتَّاب. والجمع الكَتَّاتِيب والمَكاتِبُ[238].

وليس هناك إجماع بين المؤرخين حول البداية التاريخية للكتّاب في إقليم الحجاز، فيرى أحد المؤرخين أن الكُتّاب كان معروفاً قبل ظهور الإسلام بدليل أنه كان في مكة عدد لا بأس ممن يعرفون القراءة والكتابة، وهذا يدل على وجود أماكن لتعليم القراءة والكتابة في مكة قبل ظهور الإسلام. ولكن على نطاق محدود، فيروى أن رجلاً أتى إلى وادي القرى فأقام بها، وعلم الخط قوماً من أهلها[239].

وفي تلك الحقبة لا يخفى ما نالته مكة المكرمة من مكانة ثقافية، فهي محط الشعراء والأدباء والعلماء، وحولها كانت تقام أسواق العرب الكبرى التي يفد إليها فطاحل الشعراء والأدباء للمنافسة بقصائدهم؛ لذلك لا يستبعد أن أماكن تعليم القراءة الكُتّاب كانت موجودة فيها قبل ظهور الإسلام، وربما كانت لها أسماء غير اسم الكُتّاب[240].

وفيما يخص الكتابة في المدينة تؤكد الروايات أنها كانت قليلة، وكان عدد الكُتّاب بالعربية من الأوس والخزرج قليلاً، وكان بعض اليهود قد علم كتاب العربية[241]، وكانوا يعلمون الصبيان في الزمن الأول، فجاء الإسلام وفي الأوس والخزرج عدة يكتبون[242].

وعلى ضوء ذلك يرجح فريق من الباحثين أن الإسلام حين ظهر في عهد الرسول، لم تكن في بلاد العرب كَتَّاتِيب منتشرة، يذهب إليها الصبيان، وربما يكون السبب انشغال

المسلمين آنذاك بمهمة نشر الإسلام وتبليغ الدعوة في جزيرة العرب؛ لهذا لم يلتفتوا إلى هذه المسألة؛ لأنهم اعتنوا بالأهم قبل المهم[243].

وهكذا كان الذين عرفوا القراءة والكتابة في المدينة بضعة نفر من الطبقة الرفيعة تعلموا الكتابة بحكم صلتهم بغيرهم من الدول المجاورة كالفرس والروم، ولحاجتهم إليها في التجارة، وذلك في مكاتب[244]. وكان ليهود المدينة أثر واضح في تعليم أطفال العرب[245]. بينما يؤكد فريق ثان من الباحثين أن الكَتَّاتِيب كانت شائعة ومعمولاً بها، وأنها كانت على نوعين هما:

الأول: الكُتّاب الخاص: وجد هذا النوع من الكُتّاب قبل الإسلام، ولكن انتشاره كان بطيئاً [246]، وكان يسمى معلم هذا النوع من الكُتّاب بالمكتّب[247]. وعادة ما يكون مكان هذا النوع من الكتاب منازل العلماء، أو يتم تخصيص مكان يتم استعماله كمكان لتعليم الصبيان[248].

وإذا سلمنا بهذا القول فإنه مع مجيء الإسلام تشير الروايات إلى أنه كانت هنالك سبعة عشر رجلاً كلهم يكتب[249]. ثم عمل المسلمون على تكييف الكُتّاب لتتماشى ومقتضيات التعليم، وقد نهض بمهمة التدريس بها – في البداية – بعض الأسرى من غزوة بدر، بعدما جعل الرسولﷺ فداء ممن لم يجد مالاً أن يعلم عشرة غلمان من المسلمين القراءة والكتابة[250].

ولم يكن الاتفاق يتضمن التعليم الأولي للقراءة والكتابة، بل ورد فيه :" فإذا حذقوا فهو فداؤه"[251]، ومعنى هذا أن خطة الرسولﷺ لم تكن قائمة على مجرد المعرفة الأولية للقراءة والكتابة، بل اشترط درجة الإتقان والخدمة حتى لا يرتد من تعلم إلى الأمية من جديد ، فهذا الموقف العملي يبين لنا حرص الرسولﷺعلى نشر العلم؛ ليكون أساساً للدولة التي وضع نواتها في المدينة[252]،وخطا الخطوة الأولى في عملية التعليم نفسها التي صارت تنمو بمرور الأيام حتى بلغت النضج والازدهار في العصور التالية[253].

الثاني: الكُتّاب العام: وجد هذا النوع من الكُتّاب منذ صدر الإسلام، ويعلم فيه القرآن الكريم ومبادئ الدين الجديد[254]، ومعلم هذا النوع من الكُتّاب كان يسمى بالمعلم أو المقرئ[255]، وقد كان مصعب بن عمير ﷺيسمى مقرئ المدينة[256]. وقد كان مكانه في المسجد[257]. وتشير الروايات إلى ظهور اسم آخر لمعلم هذا النوع من الكُتّاب، ألا وهو المؤدب، وفي هذا الصدد يقول الرسولﷺ:" أيما مؤدب ولي ثلاثة صبية من هذه الأمة، فلم يعلمهم سوية فقيرهم مع غنيهم وغنيهم مع فقيرهم، حشر يوم القيامة مع الخائنين"[258].

وفي هذا الحديث دليل قاطع على أنه كان في العهد النبوي وعصر الخلفاء الراشدين ﷺكتاتيب يتعلم فيها أبناء المسلمين الأغنياء مع أبناء المسلمين الفقراء بصورة عامة، وأن التعليم كان صناعة لها آدابها وأصولها، وأنه كان يتولاها جماعة مخصوصة من الناس، وأنه كانت لهم طرائق في التعليم وفي تهذيب أطفال المسلمين والعناية بتهذيبهم وإصلاح أحوالهم[259]. وقد ثبت في المصادر ما يشير إلى ذلك، فالرسولﷺأمر عبد الله بن سعيد بن العاصﷺ أن يُعلم الكُتّاب بالمدينة، وكان كاتباً محسناً[260].

ومن المعروف أن الحسن والحسين رضي الله عنهما كان لهما معلم يدعى أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب الإمام العالم[261]، وكذلك دغفل بن حنظلة الشيباني نسابة العرب الذي تولى تعليم يزيد بن معاوية أنساب الناس والنجوم والعربية، وقد كان دغفل هذا مقرباً من معاوية بن أبي سفيان يسأله عن العربية، وعن أنساب الناس، وعن النجوم[262].

وعند التدقيق والإمعان في نصوص الروايات يتضح أن الكُتّاب أول ما وجد في المسجد، فكان المعلمون يتخذون لهم زوايا في المسجد نفسه لتعليم الصبيان، وما لبث الكُتّاب الذي كان يلحق عادة بالمسجد أن استقل عنه، وفي مقدمة الأسباب التي دفعت

إلى ذلك ما كان يفعله الأولاد من عبث بحرمة المسجد، يسودون جدرانها وينجسون أرضها ناهيك عن أن أصواتهم كانت مصدر إزعاج وقلق للمصلين. ونتيجة ذلك انتهى الأمر بنقل الصبيان إلى مكان آخر يكون مخصصاً لتعليم الصبيان[263].

وقد تحقق ذلك في عصر الخلافة الراشدة ، وتحديداً في عهد الخليفة عمر بن الخطابﷺ الذي كان أول من اتخذ الكتّاب مكاناً وبشكل منظم في المدينة لتثقيف الصبيان الصغار، وتربيتهم، وتقويمهم بشكل صحيح، بسبب الظروف الجديدة للدولة الإسلامية الراشدة التي دعت الحاجة إلى وجودها.

فمن المعلوم أنه بعد أن اتسعت الفتوحات، وانشغل بها المسلمون عن تعليم أبنائهم، وأسلمت الأعاجم، وأهل البوادي، وكثر الولدان أمر الخليفة عمرﷺ ببناء المكاتب الإسلامية؛ الكتاتيب، ونصب الرجال لتعليم الصبيان وتأديبهم[264].

ومما يؤكد نشأة الكتّاب في المدينة منذ عهد الخليفة عمرﷺ، أنه لقي أعرابياً فقال له:" هل تحسن أن تقرأ القرآن ؟ قال نعم، قال: فأقرأ أم القرآن، قال: والله ما أحسن البنات، فكيف الأم؟ ثم أسلمه إلى الكتّاب". فذكر قوله:

أتيتُ مهاجرِينَ فعلَّموني ثلاَثَةَ أَسطُرٍ مُتتالياتِ
كتابَ الله في رَقٍّ صَحيحٍ وآياتِ القُرَآنُ مفصَّلات
فخَطُّوا لي أَبَا جَاد وقالوا تَعلَّمْ سَعْفَصاً وقُرِيِّشاتِ
وما أَنَا وَالكتَابَةَ والتَّهجِّي وما حَظّ البَنينَ من البناتِ[265].

كذلك يروى أن أم سلمة زوج الرسولﷺ بعثت إلى معلم الكُتّاب في المدينة ليرسل إليها بعض الغلمان ليساعدوها في نفش الصوف[266].

ومن الجدير بالذكر أن كلمة مَكتب وردت في بعض الروايات التاريخية ، فقد كان سعيد بن المسيب عالم أهل المدينة إذا مر بالمكتب، قال للصبيان :" هؤلاء الناس بعدنا"[267].

لقد أرست العملية التربوية قواعدها في المدينة في وقت مبكر، فقد خصص المكان المخصص للتدريس، وانتدب الخليفة عمر ﷺ لهذا العمل رجال يلازمون الصبيان، ويتقاضون أجوراً على عملهم، وخير دليل على ذلك تعيين الخليفة عامر بن عبد الله الخزاعي على أن يلازم الأولاد في المكتب، وجعل رزقه من بيت المال[268].

وثمة إشارة في رواية ثانية، ومفادها أنه كان بالمدينة ثلاثة معلمين يعلمون الصبيان، وكان الخليفة عمر ﷺيرزق كل واحد منهم خمسة عشر درهماً كل شهر[269]. وكان سعد بن أبي وقاص ﷺ قد أحضر رجلاً من العباد يدعى جُفينة ليعلم الكُتّاب بالمدينة، ويعطونه على ذلك أجراً[270].

وهناك بعض المؤرخين من زاد على ذلك قولاً رواه عن عبد الله بن مسعود ﷺ مفاده: "لا بد للناس من معلم يعلّم أولادهم ويأخذ على ذلك أجراً، ولولا ذلك لكان الناس أميين"[271]. هذا، ولم يقتصر الخليفة عمر ﷺعلى بناء الكتاتيب وتعين المعلمين، وإنما كان يتفق ها بنفسه، ويشرف على التعليم فيها، ولا يخلو هذا الإشراف من إرشاد أو نصح للمعلمين ليبين لهم السبل السهلة التي يستحسن سلوكها في تربية الصبيان وتعليمهم.

ومن وصايا الخليفة عمر ﷺ للمعلمين في الكَتَّاتِيب: أن يعلموا القرآن بلغة قريش–اللغة التي أنزل فيها القرآن - وأن يتجنبوا اللهجات العربية الأخرى، وأن يعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات، وأن يقسموا المتعلمين إلى جماعات حسب ذكائهم وقابليتهم، فيتعلم الأذكياء بالتلقين والحفظ، والآخرين يكتب لهم على الألواح فيكررون دروسهم ولا يؤخرونهم عن رفاقهم. وقد ثبت في الروايات أن الخليفة عمر ﷺطلب من أوائل المعلمين؛ وهو عامر بن عبد الله الخزاعي أن يكتب للبليد في اللوح، ويلقن الفهيم من غير كتب[272].

كما أوصاهم الخليفة عمر ﷺ أن يستعملوا أسلوب التشويق، ويتجنبوا العنف والشدة، ويحذرهم من الضرب ؛ إذ يقول :"يكفي فيه تخويف الغلام"[273].

وفي عهد الخليفة عثمانﷺ استمرت الكَتَّاتِيب والكتابة[274]، وذلك على النحو الذي نشأ في عهد الخليفة عمرﷺ، وفي عهد الخليفة عثمان ﷺورد ما يشير إلى وجود هذه المؤسسة التعليمية، فقد جعل المعلّم يعلم قراءة الرجل، فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين[275]. فخطأ بعضهم قراءة بعض ، وأنكر بعضهم قراءة بعض[276]. وأما في عهد الخليفة عليﷺ فقد ظلت المكاتب تعلم الصبيان القراءة والكتابة كما كانت عليه في عهد الخلفاء أبي بكر وعمر وعثمان[277].

ومن أدلة وجود الكُتّاب في عصر الخلافة الراشدة – بل كونها مفتوحة لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية – ما روي عن الشاعر طويس[278] وأصله من الموالي في المدينة، الذي حدث عن تعلمه في صغره في الكُتّاب، وبأنه تعلم القرآن في الكتّاب[279].

واستمرت الكُتّاب في القيام بدورها الثقافي والعلمي والتربوي في المجتمعات الإسلامية حتى إنها تعددت في الحيَّ الواحد، كما تعددت المساجد، وانطلاقاً من ذلك ينبغي أن لا يغيب عن البال أن هذه الكُتّاب كانت نقطة الانطلاق للحضارة العربية الإسلامية، بعدما أخذت على عاتقها مهمة إعداد الأجيال الناشئة لمواصلة الدراسة والبحث والتخصص العلمي الدقيق بعد أن تزودهم بمبادئ التحصيل، وتصقل مواهبهم، وتنمي ثقافتهم وعلومهم وسلوكهم الاجتماعي، وتعزز معارفهم وقاعدتهم الذهنية؛ ليصبحوا فيما بعد قادة الفكر والعلم والتربية.

كما قدر للكُتّاب أن تستمد الرعاية والعناية من الخلفاء والحكام والعلماء العاملين، فأنبتت في كثير من الأحيان نباتاً صالحاً، أينع ثماره في مشاهير الحكام والقادة والعلماء والحكماء والفقهاء الذين قادوا المجتمعات الإسلامية نحو المجد والسؤدد[280].

2–عطلة الكَتَّاتِيب:

ومن الأعراف والتقاليد المتبعة في العملية التربوية التعليمية في المدينة هي عطلة الكَتَّاتِيب، وتجمع الروايات على أن العطلة الأسبوعية كانت في يوم الجمعة فقط أول الأمر[281]. أما عن إلحاق يوم الخميس بالجمعة فتذكر بعض المصادر التاريخية أن الخليفة عمر ﷺ خرج إلى الشام عام فتحها فمكث شهراً ، ثم إنه رجع إلى المدينة، وقد استوحش الناس منه فخرجوا للقائه، فتلقاه الصغار على مسيرة يوم، وكان ذلك يوم الخميس فباتوا معه ورجع بهم يوم الجمعة فتعبوا في خروجهم ورجوعهم فشرع لهم الاستراحة في اليومين المذكورين[282].

3–أوقات التعليم في الكُتّاب:

كانت هناك أوقات متعارف عليها يراعى فيها التعليم في الكُتّاب وهي:

ا– بعد صلاه الصبح إلى وقت الضحى: وهذا التوقيت دون شك من الأوقات الجيدة والمناسبة، حيث إن الإنسان يكون في غايه نشاطه في هذه المدة من اليوم.

وكان هذا التقليد متبعاً منذ أيام الخليفة عمر ﷺ، فيروى عنه أنه أمر المعلم بالجلوس بعد صلاة الصبح إلى الضحى العالي". وبعد ذلك يتوجه الطلاب إلى بيوتهم يأخذون متسعهم من الراحة، ويتناولون غذائهم ثم يعودون إلى الكُتّاب[283].

ب– من صلاة الظهر إلى صلاة العصر: وهذه هي المدة الثانية في اليوم؛ إذ يعود الصبيان إلى الكُتّاب في هذا التوقيت ويستريحون بقية النهار[284].

أما العمر المحدد لرواد الكُتّاب من الصبيان فيلاحظ من خلال استقراء الروايات أنه كان في سن مبكرة، وهي ترتبط بمدى إدراك الصبي وتمييزه. والراجح أنها لم تكن محددة بسن معينة، فهي بين السنة الخامسة والسابعة من العمر[285] إلى السنة العاشرة أو الحادية عشرة من العمر[286].

وفيما يخص العمر المحدد الذي ينتهي عندها تعلم الصبي في الكُتّاب فهي غير محددة، ومع أنها لم تذكر في الروايات صراحة، غير أنها ربما تصل إلى سن الاحتلام، وربما كان من صبيان المعلم من يناهز الاحتلام[287].

ومن أمثلة من دَرسَ وهو في عمر صغير في الكُتّاب سهل بن سعد الساعدي ، والحسن بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن الزبير بن العوام، والنعمان بن بشير الأنصاري، وأبو الطفيل الكناني، والسائب بن يزيد، والمسور بن مخرمة، ومسلمة بن مخلد[288].

4- منهج كَتَّاتِيب المدينة في التعليم:

كان المنهج العلمي الَّذي يُعمل به في الكَتَّاتِيب هو تعليم الصبيان علوماً أساسية تتناسب وقابلية الصبيان ومستوى إدراكهم، وكان يقف على قائمة المواد التي تعلم الصبيان في هذه الحقبة القرآن الكريم قراءة وحفظاً وتفسيراً، فهو أول العلوم التي ينبغي أن يدرسها الصبيان، بل هو المحور الذي يدور عليه التعليم في الكَتَّاتِيب[289]. إلى جانب تعريف الصبيان بأحكام الصلاة والصوم ونحوهما من العبادات المألوفة المتكررة [290].

وإلى جانب ذلك كان يُعلم الصبيان في الكَتَّاتِيب اللغة والنحو، فإنهما آلة لعلم كتاب الله وسنة نبيه[291]. وكانت مناهج الكَتَّاتِيب تشمل أيضاً تعليم القراءة والكتابة، وقواعد الخط الجميل[292]، وفي بادئ الأمر كان يعلم الأولاد كتابة الحروف المفردة لأول مرة، ويعتمدون طريقة التهجي لحفظها، وهذا يعني أنهم يتعلمون الحروف على الطريقة الأبجدية كتابة وقراءة [293].

وقد كان لضرب الأمثال نصيب من التعليم، إلى جانب الأشعار والمتون التي تتضمن معالم الأحكام والآداب الدينية والاجتماعية والأخلاقية[294].

بمعنى أنه كان يراعى تعليم الشعر النافع المناسب لأعمار الأولاد، والتأكيد على علاقته في فضل الأدب، ومدح العلم وذم الجهل، وما فيه حثٌّ على بر الوالدين،

واصطناع المعروف، وقرى الضيف وغير ذلك من مكارم الأخلاق. وفيما يروى أن الشاعر حسان بن ثابت﵁ تهاجا مع النجاشي الشاعر فكتب هجاءه في قراطيس وألقاها لصبيان المكاتب[295].

وكان يتم في الكَتَّاتِيب أيضاً تعليم مبادئ الحساب، والمعلومات العامة الأولية في التاريخ والجغرافيا والعلوم، ونحو ذلك من المهارات الحياتية والاجتماعية والسلوكية، التي يحتاجها صبيان الكَتَّاتِيب في كل زمان ومكان، مما يسهل عليهم أمور حياتهم العامة، ويعودهم على تحمل المسؤولية المتوافقة مع قدرتهم[296].

وكان تعليم القرآن الكريم في كَتَّاتِيب المدينة يتم على طريقتين، هما:

الأولى: التلقين: الأسلوب السائد آنذاك، إذ كان المعلم يحفظ الطالب ما يود عن ظهر قلب، ويرددها الأولاد من بعده.

الثانيـة: الكتابة: وذلك بأن تتم الكتابة على ألواح ثم تغسل الألواح وتعاد الكتابة عليها[297]. فقد كان لكل صبي إجانة يجيء بها كل يوم تكون فيه نوبته بماء طاهر فيصبه فيها فيمحون بها ألواحهم[298]؛ إذ كانت أدوات الدراسة لا تتجازر عدة ألواح ، وكذلك عدد من الدوى والأقلام[299].

المبحث الثالث:

بيوت العلم"دار القراء":

وأصبحت بيوت العلم كثيرة في المدينة وكانت ملتقى للعلم والمتعلمين، ومركزًا علميًا مهماً لقراءة القرآن وتعليمه مع انتشار المساجد[300].

وتعد بعض البيوت التي تعود في الظاهر إلى بعض الأشخاص في المدينة مظهراً من مظاهر التربية والتعليم ورعاية العلم والعلماء، ومكاناً شهد نشاطاً علمياً متخصصاً، وقد أوردت الروايات خبراً عن دار تسمى دار القراء تعود لمخرمة بن نوفل، وكان عالماً بنسب قريش وأحاديثها[301]، وتشير الروايات إلى أن ابن أم مكتوم[302] الذي قدم المدينة بعد بدر بيسير نزل دار القراء، وهي دار مخرمة بن نوفل[303].

وبلا ريب فإن وجود دار للقراء في ذلك التاريخ المبكر تدلُّ على نشاط القراء الأوائل، وتركيز اهتمامهم على قراءة القرآن وتعليم الناس، وهذا يعزز المركز العلمي والتعليمي في المدينة.

وثمة إشارة في الروايات إلى دار أخرى تسمى دار القراء؛ وهي دار عبد الله بن مسعودﷺ [304]، ويظهر أنها كانت مخصصة هي الأخرى لدراسة القرآن وحفظه وإقرائه، وأنه كان ينزل فيها جماعة من حفظة القرآن[305].

ومن البيوت الأخرى التي نالت شهرتها في المدينة، وكان الناس يتلقون فيها العلم، أو كانت ملتقى علمياً للناس، دار عبد الله بن العباسﷺ [306] حبر الأمة، وترجمان القرآن، وقد برع في شتى ميادين العلم والمعرفة، محلقاً في الأدب والشعر واللغة. حتى كان مرجع الناس في ذلك كله، وموئل العلماء فيما يحتاجون إليه من هذه العلوم[307].

وبعد أن دخل سعد بن معاذﷺ الإسلام اتخذت داره مقراً لتعليم الناس القرآن ومبادئ الدين للمعلمين الأوائل من المسلمين ، فقد حوّل سعد بن معاذ مصعب بن عميرﷺوأبا أسامة بن زرارة إلى داره، فكانا يدعوان الناس إلى الإسلام في دار سعد بن معاذ [308].

الخاتمة:

إن ما يمكن أن يستشف بعد هذه الدراسة المتأنية عن المؤسسات العلمية والفكرية في المدينة في عهد الرسول والخلفاء الراشدين هو أن المدينة كانت من أهم المراكز العلمية والفكرية في إقليم الحجاز، وبقية مدن العالم الإسلامي عامة، فلقد كان ظهور المؤسسات العلمية والفكرية فيها بأنواعها المتعددة: المسجد، والكُتّاب، وبيوت العلم؛ أي دور القراء، في صورتها الأولية كاستجابة للتعاليم الإسلامية التي تحث على طلب العلم وتعلمه، ويحمل في طياته كثيراً من معاني الفخر والاعتزاز بأمجاد أولئك المسلمين الذين أرسوا في المدينة دعائم وطيدة من الحضارة والتمدن، وقواعد راسخة من المثل والأخلاق النبيلة.

ومن هذا المنطلق كان الحديث عن المدينة المنورة بشكل عام، وما يخص نشاطها التعليمي وطبيعته، ومؤسساتها العلمية والفكرية المتمثلة بالمسجد، والكَتّاب، وبيوت العلم "دار القراء"، من أهم مميزات الحضارة العربية الإسلامية في العصور الوسطى ، ومن حق الناشئة العربية أن يُقدم لهم عن ملامح الشخصية العربية بخصوص هذا التراث العلمي والفكري الذي امتزج مع سلم العلوم المختلفة، وذلك بتجرد وموضوعية، بغية جعله منطلقاً تقام عليه أسس الحضارة المعاصرة.

الحواشي:

(1) صبيح (نبيل أحمد عامر): عنوان المقال:" التربية في الإسلام ودور المسجد فيها"، حولية كلية التربية، جامعة قطر، 1403هـ/1982، ص51.

(2) ابن النجار(محيى الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، ت643هـ/1245م): الدرة الثمينة في تاريخ المدينة، تقديم محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، د.ط، 1415هـ /1995م، ص187.

(3)الصالح(محمد بن أحمد بن صالح): المسجد جامع وجامعة ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ط1، 1421هـ/2000م، ص129.

(4)الهاشمي(رحيم كاظم محمد) وشنقارو(عواطف محمد العربي): الحضارة العربية الاسلامية "درسه في تاريخ النظم"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1426هـ/ 2005م،ص150.

(5)Witkam(jan just):Images of Mecca en Medina in Islamic manuscripts , International Islamic University of Malaysia (IIUM) , Kulliyyah of Information and Communication Technology (KICT), Kuala Lumpur, 1434AH/2012AD,p.5.

(6)صبيح: عنوان المقال:" التربية في الإسلام ودور المسجد فيها"، حولية كلية التربية ، ص63.

(7)الصالح: المسجد جامع وجامعة، ص44.

(8)عبد الرزاق(صلاح): عنوان المقال:" دور المسجد في تربية الأبناء تربية إسلامية"، جامعة طرابلس ، دون عدد ، د.ت ، ص8.

(9)القرشي(سعد بن محسن بن سالم): الواقع الثقافي في عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية بإشراف الدكتور خالد بن عبد الله القرشي،

كلية الدعوة والثقافة الإسلامية، 1436هـ/ 2016م، جامعة أم القرى ، ص65.

(10)شلبي(أحمد): موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط12، 1408هـ/1987م، ج1، ص290.

(11) القرآن الكريم، سوره البقرة ، الآية رقم(128).

(12)حسين(أحلام محسن): عنوان المقال:" الواقع التربوي والتعليمي في العصر الراشدي"، مركز إحياء التراث العلمي العربي ، جامعه بغداد ، العدد(2)، 1431هـ/2010م، ص92.

(13)ابن عبد البر(ابي عمر يوسف، ت463هـ/1070م): جامع بيان العلم وفضله ، تحقيق ابي الاشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط1، 1414هـ / 1994م، ص99.

(14)الدرامي(الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن، ت255هـ/869م): سنن الدرامي، تحقيق فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، قديمي كتب خانة للنشر، د.م ، د.ط، 1407هـ/1986م، مجلد أول،ص111-112.

(15) الهندي(علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين، ت975هـ/1567م):كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ضبط بكري حياني ، تصحيح صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط5، 1415هـ/ 1985م، ج10، ص165.

(16)الجهني(سعود بن بنيان بن عواد الصيدلاني):الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة بإشراف الدكتور السعيد محمود السعيد عثمان، 1419هـ/ 1998م، جامعة أم القرى، ص160.

(17)السفياني(صالحة بنت حاي بن يحيى): التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، 1424هـ/ 2003م، جامعة أم القرى، ص88.

(18)أبي بكر الهيثمي(الحافظ نور الدين علي، ت807هـ/1404م):مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مكتبة دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، د.ت ،ج1،ص132.

(19)الصقار(سامي خماس): عنوان المقال:" لمحات عن نشوء الحركة العلمية في الحجاز فيصدر الإسلام ودور المسجد في حياة المسلمين، ولا سيما في الحياة العلمية خلال تلك الفترة" كتاب الجزيرة العربية في عصر الرسول والخلفاء الراشدين، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، 1404هـ/1983م ،ج2، ص70.

(20)السفياني : التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري ، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص158.

(21) ابن حجر العسقلاني(أحمد بن علي، ت852هـ/1448م): فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبيد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رتب كتبه وأبوابه محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية، د.م، د.ت، د.ط، ج1، ص188.

(22)الهلابي(عبد العزيز صالح): عنوان المقال:" الحياة العلمية والأدبية في عهد الرسول والخلفاء الراشدين"، كتاب الجزيرة العربية في عصر الرسول والخلفاء الراشدين ، كلية الآداب، جامعة الملك سعود ، 1404هـ/1983م ،ج2، ص8.

(23)ابن ماجة (الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت273هـ/886م): سنن ابن ماجة، تحقيق بشار عواد معروف، دار الجيل، بيروت، ط1، 1418هـ/1998م، ج1، ص73.

(24)خطاب (أمين محمود): الدين الخالص أو إرشاد الناسك إلى أعمال المناسك، د.ن، د. م، ط4، 1410هـ/1989،ج9، ص334.

(25) ابن سعد(محمد بن منيع ، ت230هـ/844م) : الطبقات الكبير، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1421هـ/2001م،ج1،ص219.

(26) القرشي: الواقع الثقافي في عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية بإشراف الدكتور خالد بن عبد الله القرشي، ص74.

(27) الجهني: الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارن بإشراف الدكتور السعيد محمود السعيد عثمان، ص161.

(28)الرشيد(عبد العزيز راشد علي): رسالة المسجد التربوية، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي بإشراف الدكتور ربيع عمر بشير، 1402هـ/ 1982م، جامعة أم القرى، ص19.

(29) السمهودي (نور الدين علي ابن أحمد، ت 911هـ/ 1505م) : وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق محمد محي الدين عبد المجيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط4، 1404هـ/1984م، ج2، ص440.

(30)الصقار: عنوان المقال:" لمحات عن نشوء الحركة العلمية في الحجاز فيصدر الإسلام ودور المسجد في حياة المسلمين، ولا سيما في الحياة العلمية خلال تلك الفترة "، كتاب الجزيرة العربية في عصر الرسول والخلفاء الراشدين، ج2، ص48.

(31)السمهودي: وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى،ج2، ص449.

(32)البخاري(أبي عبد الله محمد بن إسماعيل 256هـ/870م): الجامع الصحيح، تحقيق محب الدين الخطيب وآخرون، المكتبة السلفية، القاهرة ، ط1، 1400هـ/1979م، ج1، ص48.

(33)ابن سعد: الطبقات الكبير، ج1، ص6.

(34) ابن الأثير(أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، ت630هـ/1232م): الكامل في التاريخ، مراجعة محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1417هـ/ 1997م، ج2، ص154.

(35)ابن كثير(الحافظ عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر، ت774هـ/1372م): البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للنشر، الجيزة، ط1، 1419هـ/1998م،ج7، ص366.

(36)ابن قيم الجوزية(أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب751هـ/1350م): زاد المعاد في هدي خير العباد، ضبطه شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1430هـ/2009، ص577.

(37)الجهني: الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة بإشراف الدكتور السعيد محمود السعيد عثمان، ص161.

(38)البغدادي(أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، ت 462هـ/ 1069م): الفقه والمتفقه، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ط1، 1417هـ/1996م، ج2، ص251–252.

(39) الصقار: عنوان المقال:" لمحات عن نشوء الحركة العلمية في الحجاز في صدر الإسلام ودور المسجد في حياة المسلمين، ولا سيما في الحياة العلمية خلال تلك الفترة "، كتاب الجزيرة العربية في عصر الرسول والخلفاء الراشدين،ج2، ص70–71.

(40)الزركشي(محمد بن عبد الله، ت794هـ/ 1391م):إعلام الساجد بأخبار المساجد، تحقيق أبو الوفا مصطفى المراغي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ط4، 1416هـ/ 1996م،ص327.

(41)القحطاني(سعيد بن علي بن وهف): المساجد" مفهوم، وفضائل، واحكام، وحقوق، وآداب" في ضوء الكتاب والسنة، مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان، الرياض، ط1، 1421هـ/2000م، ص51.

(42) الصالح: المسجد جامع وجامعة، ص49.

(43) صبيح: عنوان المقال:" التربية في الإسلام ودور المسجد فيها"، حولية كلية التربية، ص62.

(44) الجهني: الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة بإشراف الدكتور السعيد محمود السعيد عثمان، ص161.

(45) الصالح: المسجد جامع وجامعة، ص42.

(46)الحميدان(حميدان بن عبد الله): عنوان المقال: " فقهاء الصحابة المكثرون من الفتوى ومناهجهم الاجتهادية"، مجلة جامعة أم القرى، 1411هـ/1990م، العدد(5)، ص15.

(47)الثعالبي(محمد بن الحسن بن العربي): الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، مطبعة إدارة المعارف، الرباط، 1340هـ/ 2009م، د.ط، ج1،ص125.

(48)ابن قيم الجوزية(أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب751هـ/1350م): إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط1، 1423هـ/ 2002م، ج2، ص18-19.

(49)القرشي: الواقع الثقافي في عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية بإشراف الدكتور خالد بن عبد الله القرشي، ص71.

(50) ابن عبد البر: جامع بيان العلم وفضله، ص599.

(51)هونكه(زيغريد): شمس العرب تسطع على الغرب" أثر الحضارة العربية في أوروبة"، نقله عن الألمانية فاروق بيضون وكمال دسوقي، مراجعة مارون عيسى الخوري، دار الجيل، بيروت، ط8، 1413هـ/1993م، ص478.

(52) الصقار: عنوان المقال:" لمحات عن نشوء الحركة العلمية في الحجاز في صدر الإسلام ودور المسجد في حياة المسلمين، ولا سيما في الحياة العلمية خلال تلك الفترة "، كتاب الجزيرة العربية في عصر الرسول والخلفاء الراشدين، ج2، ص55.

(53)البخاري: الجامع الصحيح، ج1، ص53.

(54) حراحشة(يحيى عبد السلام متعب): الحياة العلمية في نجد والحجاز حتى عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بإشراف الدكتور محمد ضيف الله بطاينة، 1425هـ/ 2004م، جامعة اليرموك، ص52.

(55)السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت911هـ/ 1505م): مجموع من رسائل السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1424هـ/ 2003م، ص111.

(56)ابن ماجة: سنن ابن ماجه ،ج2، ص233.

(57)عبد الوهاب(أحمد): تعدد نساء الأنبياء ومكانة المرأة في اليهودية والمسيحية والإسلام، مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1409هـ/1989م، ص272.

(58) ابن الأشعث (أبي داود سليمان، ت275هـ/888م): سنن أبي داود، تعليق عزت عبيد الدعاس، عادل السيد، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1418هـ/1997م، ج1، ص227.

(59)الرشيد: رسالة المسجد التربوية، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي بإشراف الدكتور ربيع عمر بشير، ص20–52.

(60)ابن تيمة(أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم، تت728هـ/1327م): الخلافة والملك، تحقيق حماد سلامة، ومحمد عويضة، مكتبة المنار، الزرقاء، ط2، 1414هـ/1994م ص45.

(61)حريري(عبد الله محمد): عنوان المقال:" دور المسجد في ترسيخ مبادئ التربية وتحقيق الأمن في المجتمع"، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد(145)، د.ت، ص17.

(62)إسماعيل (أحمد إسماعيل):المسجد النبوي الشريف ومزارات أهل البيت، دار الشعب، القاهرة، د.ط، د.ت، ص23.

(63) الخربوطلي(علي حسني): الحضارة العربية الإسلامية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1380هـ/ 1960م، ص263.

(64) حسن(حسين الحاج): حضارة العرب في صدر الاسلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 1412هـ/1992م، ص424.

(65)القرشي: الواقع الثقافي في عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية بإشراف الدكتور خالد بن عبد الله القرشي، ص85.

(66)حسن(نوبي محمد): عمارة المسجد في ضوء القرآن والسنة، دار نهضة الشرق، القاهرة، ط1، 1430هـ/2009، ص129.

(67) السفياني: التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص164.

(68)سعد(سناء فكري زكي): عنوان المقال:" المسجد النبوي ودوره في صدر الإسلام عهد الرسول والخلفاء الراشدين"، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، 1434هـ/2013م، ص25.

(69)عبد الغني(محمد إلياس): تاريخ المسجد النبوي الشريف ، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، ط1، 1416هـ/1996م، ص5.

(70)السمهودي: وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، ج2، ص457.

(71) ابن رجب الحنبلي(زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين، ت795هـ/1392م): فتح الباري في شرح صحيح البخاري، تحقيق أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي، الرياض، ط1، 1417هـ/1996م، ج2، ص366.

(72)المدخلي(زيد بن محمد بن هادي): الأفنان الندية شرح منظومه السبل السوية لفقه السنن المروية، دار علماء السلف، الإسكندرية، ط1، 1413هـ/1993م، ج2، ص213.

(73)القرشي: الواقع الثقافي في عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية بإشراف الدكتور خالد بن عبد الله القرشي، ص73–376.

(74)الطبري (أبي جعفر محمد بن جرير، ت310هـ/922م): تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط2، د. ت،ج3، ص223.

(75)حسين: عنوان المقال:" الواقع التربوي والتعليمي في العصر الراشدي"، العدد(2)، ص94–95.

(76)الواقدي(أبو عبد الله محمد بن عمر، ت207هـ/822م): الردة مع نبذة من فتوح العراق وذكر المثنى بن حارثة الشيباني، تحقيق يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، ط1، 1410هـ/1990م، ص48.

(77)الأنصاري(ناجي محمد حسن عبد القادر): التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى 1412هـ"622–1992م"، دار المنار، القاهرة، ط1، 1414هـ/1993م، ص143.

(78)الهندي: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، 2،ص571.

(79) ابن أبي داود(ابي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ص316هـ/):كتاب المصاحف، تحقيق محب الدين عبد السجان واعظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط2، 1423هـ/2002م،ج1،ص159.

(80)حسن(إبراهيم حسن): تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، دار الجيل، بيروت، ط14، 1416هـ/1996م،ج1، ص407.

(81)السخاوي(علي بن محمد، ت643هـ/1245م): جمال القراء وكمال الإقراء، تحقيق علي حسين البواب، مكتبة التراث، مكة المكرمة، ط1، 1408هـ/1987م، ج1، ص86.

(82)الرومي(فهد بن عبد الرحمن): جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط1، 1421هـ/2000م، ص433.

(83) نولدكه(تيودور): تاريخ القرآن، تعديل فريديريش شفالي، دار نشر جورج ألمز، هيلدسهايم، ط1، 1425هـ/2004م، ص247.

(84) السفياني: التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص119.

(85)اليعقوبي(أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب، ت 284هـ/897م): تاريخ اليعقوبي، تحقيق عبد الأمير مهنا، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط1، 1431هـ 2010م،ج2، ص245.

(86)الأنصاري: التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى 1412هـ"622-1992م"، ص145.

(87) حسين: عنوان المقال:" الواقع التربوي والتعليمي في العصر الراشدي"، العدد(2)، ص95.

(88)ابن سعد: الطبقات الكبير،ج3، ص262.

(89) السفياني: التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص119-121.

(90) الخطيب البغدادي(أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، ت463هـ/1070م): شرف أصحاب الحديث ونصيحة تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة العلم، جدة، ط1، 1417هـ/1996م، ص159–160.

(91) السفياني: التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص121.

(92) القرشي: الواقع الثقافي في عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية بإشراف الدكتور خالد بن عبد الله القرشي، ص73.

(93) الأنصاري: التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى 1412هـ"622–1992م"، ص147.

(94) ابن سعد: الطبقات الكبير، ج3، ص262.

(95) الصقار: عنوان المقال:" لمحات عن نشوء الحركة العلمية في الحجاز في صدر الإسلام ودور المسجد في حياة المسلمين، ولا سيما في الحياة العلمية خلال تلك الفترة "،ج2، ص63.

(96) السفياني: التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص123–125.

(97)العقيق: بناحية المدينة وفيه عيون ونخل، وهما عقيقان، العقيق الاكبر، والعقق الاصغر. الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله، ت 626 هـ/ 1228م): معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1397هـ/ 1977م، ج4، ص139.

(98)ابن سعد: الطبقات الكبير، ج3، ص264.

(99) يَعُسُّ: عَسَّ يَعُسُّ عَسَساً وعَسًّا، أي طاف بالليل، يحرس الناس. ابن منظور(محمد بن مكرم بن علي بن أحمد، ت711هـ/1311م): لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ج33، ص2941.

(100) ابن سعد: الطبقات الكبير، ج3، ص274.

(101)حسين: عنوان المقال:" الواقع التربوي والتعليمي في العصر الراشدي"، العدد(2)، ص96.

(102) الأنصاري: التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى 1412هـ"622-1992م"، ص152

(103)حسين: عنوان المقال:" الواقع التربوي والتعليمي في العصر الراشدي"، العدد(2)، ص96.

(104) الفراجي(عدنان علي): الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط1، 1427هـ/2006م، ص82.

(105)الزرقاني(محمد عبد العظيم): مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق فواز احمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت ،ط1، 1415هـ/1995م،ج1، ص211.

(106)ابن شبه (أبو زيد عمر، ت 262هـ/875م): تاريخ المدينة المنورة، تحقيق فهيم محمد شلتوت، دار الأصفهاني، جدة، ط1، 1399هـ/ 1979م،ج1،ص7.

(107) العقرباوي(زيدان محمود سلامة):أساليب التعليم عند القراء والمقرئين، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، المملكة الاردنية الهاشمية، د.ط، 1417هـ/1997م، ص41.

(108) البغا(مصطفى ديب)، ومستو(محي الدين ديب): الواضح في علوم القرآن، دار العلوم الإنسانية، دمشق، ط1، 1418هـ/1998م، ص96.

(109)الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة، ص86.

(110)فياض(عبد الله): محاضرات في تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية، مطبعة الإرشاد، بغداد، ط1، 1387م/1967م، ص62.

(111) ابن عبد البر(أبي عمر يوسف، ت463هـ/1070م): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تصحيح عادل مرشد، دار الأعلام، الأردن، ط1، 1423هـ/2002م، ص530.

(112) الشيخ(عبد الستار):أعلام الحفاظ والمحدثين عبر اربعة عشر قرناً، دار القلم، دمشق، د.ط، 1417هـ/1997م، ص432.

(113) إبراهيم(عدنان): عنوان المقال:" علي بن أبي طالب"، 1438هـ/2017م، مقالة من الإنترنت، http://www.adnanibrahim.net/tag يوم الجمعة 30–6–2017م.

(114) رمضان(يونس): بغية الطالب في معرفة علي بن أبي طالب، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط1، 1413هـ/1993م،ص281.

(115)الأنصاري: التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى 1412هـ"622–1992م"، ص155.

(116)الجهني(عبد الرحمن): التربية والتعليم في عصر الخلفاء الراشدين، أرشيف المدونة الإلكترونية، 1434هـ/2013م، مقالة من الإنترنت
http://al-kalbi.blogspot.com/2013/11/blog-post_8772.htm. يوم الاثنين1–5–2017م.

(117) الأنصاري: التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى 1412هـ"622–1992م"، ص155.

(118)القباطي(سليم عبده قائد): عوامل نجاح التربية الإسلامية في تربية الصحابة، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد(11)، 1432هـ/ 2011م ، ص2.

(119) النقبي(عبد الرحيم عبد الله محمد): التعليم في العصر الاموي" 41-32هـ/661-749م"، د.ن ، د.م ، د.ط، 1431هـ/2010م، ص49.

(120)العفاني(السيد بن حسين): أنوار الفجر في فضائل أهل بدر، دار ماجد عسيري، جدة، ط1، 1427هـ/ 2006م، ج2، ص294.

(121) ابن عساكر (الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، ت571هـ/1175م): تاريخ مدينة دمشق، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ط1، 1415هـ/1995م، ج7، ص310.

(122) الموسى(سعد بن موسى): عنوان الرسالة:" تاريخ الحياة العلمية في المدينة النبوية خلال القرن الثاني الهجري"، رسالة اعداد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الاسلامي بإشراف الدكتور محمد محمد زيتون، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، 1409هـ/ 1988م، جامعة أم القرى، ص10.

(123)ابن سعد: الطبقات الكبير، ج3، ص465.

(124) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الاول والثاني للهجرة، س53.

(125)النووي(أبي زكريا محي الدين بن شرف، تت676هـ/1277م): تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، دار الكتب العلمية ، بيروت، د.ط ، د.ت، ج1، ص265.

(126) ابن الأثير(أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، ت630هـ/1232م): أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، تقديم محمد المنعم البري وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، د.ت،ج3،ص263.

(127) الزركلي (خير الدين): الأعلام ، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، 1423هـ/ 2002م، ج1، ص27.

(128) العسقلاني (أحمد بن علي، ت 852هـ/ 1448م): الإصابة في تمييز الصحابة ، مطبعة السعادة، القاهرة، ط1، 1328هـ/1910م، ج6، ص317.

(129) ابن قتيبة (أبي عبد الله محمد بن مسلم ، ت 276هـ/889م): المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، ط2، د.ت، ص247.

(130) الهندي: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ج11، ص237.

(131)السفياني : التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو ص112–113.

(132)ابن سعد: الطبقات الكبير،ج1، ص298.

(133) ابن الأشعث: سنن أبي داود،ج3، ص453.

(134)ابن الجوزي(أبي الفرج جمال الدين، ت597هـ/1200م): صفوة الصفوة، تحقيق خالد طرطوسي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1433هـ/2012م، ص255.

(135) العسقلاني: الإصابة في تمييز الصحابة، ج3،ص23.

(136) ابن العماد الحنبلي(شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد، ت 1089هـ/1678م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق ،ط1، 1406هـ/1986م،ج1، ص261.

(137)الصقار: عنوان المقال:" لمحات عن نشوء الحركة العلمية في الحجاز في صدر الإسلام ودور المسجد في حياة المسلمين، ولا سيما في الحياة العلمية خلال تلك الفترة "،ج2، ص52.

(138)ابـن الحـاكم النيسـابوري(أبي عبـد الله محمـد بـن عبـد الله، ت405هـ/1014م): المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط2، 1422هـ/2002م، ج3، ص586.

(139) الهندي: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ج10، ص239.

(140) النووي: تهذيب الأسماء واللغات،ج1، ص142.

(141)الزركلي: الأعلام، ج2، ص104.

(142) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الاول والثاني للهجرة، ص55.

(143) الذهبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، ت748هـ/1347م): سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1403هـ/ 1983م،ج1،ص318.

(144)ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق،ج10، ص283.

(145)ابن كثير: البداية والنهاية، ج10، ص80.

(146) ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص407.

(147)الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج2، ص335.

(148)ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج3، ص236.

(149) الصقار: عنوان المقال:" لمحات عن نشوء الحركة العلمية في الحجاز في صدر الإسلام ودور المسجد في حياة المسلمين، ولا سيما في الحياة العلمية خلال تلك الفترة "،ج2، ص35.

(150) السفياني: التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص322.

(151)السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن، ت911هـ/1505م): جامع الاحاديث" الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير"، جمع وترتيب عباس احمد صقر، واحمد عبد الجواد، دار الفكر، بيروت، ط1، 1414هـ/ 1994م،ج2، ص31.

(152) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الاول والثاني للهجرة، ص75.

(153) ابن خلدون (عبد الرحمن، ت808هـ/ 1405م): مقدمة ابن خلدون" ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر"، ضبط المتن خليل شحادة، مراجعة سهيل زكار، دار الفكر، دمشق، ط1، 142هـ/2000م ،ج1، ص552.

(154)الغزالي(الإمام أي حامد محمد بن محمد، ت 505هـ/1111م): إحياء علوم الدين، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1426هـ/2005م، ص25.

(155) الذهبي(محمد حسين):علم التفسير، دار المعارف، القاهرة، د.ط، د. ت، ص9.

(156) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الاول والثاني للهجرة، ص121–125.

(157) يسري(محمد): علم التوحيد عند اهل السنه والجماعة المبادئ والمقدمات ، د.ن، د.م ، ط1، 1426هـ/2005م. ص74.

(158) داوودي(صفوان بن عدنان): قواعد اصول الفقه وتطبيقاتها، دار العاصمة، ط1، 1431هـ/2010م، ص40.

(159) الراوي(مولود مخلص): علم الفرائض والمواريث، د.ن، بغداد، ط1، 1430هـ/2009م، ص2.

(160)الربيع(علي بن سليمان):ابن عبد البر وآراؤه التربوية، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في قسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بإشراف الدكتور عبد الرحمن عبد الله الشميري، 1408هـ/1987م، جامعة أم القرى، ص120.

(161)القلقشندي (أحمد بن علي، ت821هـ/1418م):صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تعليق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1408هـ/ 1987م،ج2، ص468.

(162)ابن منظور: لسان العرب، ج42، ص3329.

(163) السفياني: التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص528.

(164)الصالح: المسجد جامع وجامعة، ص51.

(165) القرشي: الواقع الثقافي في عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية بإشراف الدكتور خالد بن عبد الله القرشي، ص129.

(166)حراحشة: الحياة العلمية في نجد والحجاز حتى عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بإشراف الدكتور محمد ضيف ص83.

(167) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة ، ص252.

(168)البخاري: الجامع الصحيح، ج4، ص118.

(169)أمين(حسين): عنوان المقال :"المسجد وأثره في تطوير التعليم"، مجله دراسات تاريخية، جامعة دمشق، العدد(5)، 1401هـ/1981م، ص8.

(170) السمهودي: وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى،ج2،ص500.

(171) ابن هشام (أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، ت213هـ/828م):السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، د. ن، د. م، د.ط، د. ت ج2، ص563.

(172) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الاول والثاني للهجرة، ص257.

(173) الهلابي :عنوان المقال:" الحياة العلمية والأدبية في عهد الرسول والخلفاء الراشدين" ،ج2، ص23.

(174)الصالح: المسجد جامع وجامعة، ص51.

(175) ابن قتيبة (أبي عبد الله محمد بن مسلم ، ت 276هـ/889م) :الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محم شاكر، دار المعارف، القاهرة ،ط2، 1377هـ/1958م، ج1، ص154.

(176) الصقار: عنوان المقال:" لمحات عن نشوء الحركة العلمية في الحجاز في صدر الإسلام ودور المسجد في حياة المسلمين، ولا سيما في الحياة العلمية خلال تلك الفترة "،ج2، ص50.

(177)ابن زهير(أبو عقبة كعب، ت): ديوان كعب بن زهير، شرح ودراسة مفيد قميحة ، دار الشواف، الرياض، ط1، 1410هـ/ 1989م، ص109.

(178) القرشي: الواقع الثقافي في عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية بإشراف الدكتور خالد بن عبد الله القرشي، ص136.

(179) المبار كفوري(عبيد الله الرحماني): مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، بنارس الهند، ط3، 1404هـ/1984م،ج2، ص458.

(180) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة، ص260.

(101) بنيس(سعيد منقار): عنوان المقال:" فصاحة النبي ﷺوبلاغته وأثرها في النفوس"،1438هـ/2017م، مقالة من الإنترنت،http://www.tidjania.fr/articles/694-alfassaha . يوم الثلاثاء، 17–5–2017م.

(182) القرشي: الواقع الثقافي في عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية بإشراف الدكتور خالد بن عبد الله القرشي، ص123.

(183) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة، ص283.

(184)ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي، ت852هـ/1448م): تهذيب التهذيب، اعتناء إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، د. ط، د.ت،ج1، ص511.

(185)ابن الجوزي(أبي الفرج عبد الرحمن بن علي، ت597هـ/ 1200م): القصاص والمذكرين، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط1، 1403هـ 1983م، ص175.

(186) السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن ، ت911هـ/1505م): تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط2، 1404هـ/1984م، ص239.

(187) السفياني: التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص355.

(188) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة، ص284.

(189)ابن الجوزي: القصاص والمذكرين ، ص176.

(190) أبي بكر الهيثمي: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،ج1، ص191.

(191)الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج3، ص489.

(192)الهلابي: عنوان المقال:" الحياة العلمية والأدبية في عهد الرسول والخلفاء الراشدين" ،ج2 ص18.

(193) السيف(عبد الله محمد): الحياة الاقتصادية والاجتماعية في نجد والحجاز في العصر الأموي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1403هـ/1983م، ص318–319.

(194)اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي،ج2، ص136–137.

(195)حراحشة: الحياة العلمية في نجد والحجاز حتى عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بإشراف الدكتور محمد ضيف الله بطاينة، ص84.

(196) السفياني: التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص364–365.

(197) الأنصاري: التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى 1412هـ"622–1992م"، ص166.

(198) الترمذي(محمد بن عيسى، ت279هـ/ 892م): الجامع الكبير، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ط1، 1417هـ/1996م،ج4،ص441.

(199)ابن سعد: الطبقات الكبير،ج9، ص501.

(200)ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ص437.

(201) الأنصاري: التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى 1412هـ"622–1992م"، ص131.

(202)إبراهيم(أمل): الوجيز في تربيه الطفل في الاسلام، دار زهران، د.م ، د.ط، 1433هـ/2012م، ص133.

(203) الهلابي: عنوان المقال:" الحياة العلمية والأدبية في عهد الرسول والخلفاء الراشدين" ،ج2، ص17.

(204) ابن حجر العسقلاني(أحمد بن علي ، ت852هـ/1448م): المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تحقيق سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري وآخرون، دار الغيث، د. ط، 1419هـ/ 1998م، ج11، ص268.

(205)طنفسة: البساط الذي له خمل رقيق. ابن منظور: لسان العرب، ج30، ص2710.

(206)ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج4، ص62.

(207) ابن مسلم(أبي الحسين مسلم بن الحجاج، ت261هـ/874م): الجامع الصحيح، مطبعة مصطفى الباني الحلبي القاهرة، د.ط ، د.ت ، ج4،ص115.

(208) السفياني : التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص374-379.

(209) العفاني(سيد بن حسين): نداء الريان في فقه الصوم وفضل رمضان، دار ماجد عسيري، د.م ، ط3، 1419هـ/ 1998م،ج3،ص11.

(210)سوره الأنعام ، الآية رقم(97).

(211) ابن عبد البر(أبي عمر يوسف، ت463هـ/1070م): جامع بيان العلم وفضله، إدارة المطبعة المنيرية، مصر، د.ط، د.ت، ج2، ص38.

(212)حمودة(عبد الحميد حسين): الحضارة العربية الإسلامية وتأثيرها العالمي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، 1433هـ/2012م، ص256.

(213)سوره يونس، الآية رقم(5).

(214) السفياني: التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص380.

(215)الرازي(فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين، ت606هـ/1209م): المحصول في علم أصول الفقه، تحقيق جابر فياض العلواني، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت، ج4، ص177.

(216)الطبري(أبي جعفر محمد بن جرير، ت 310هـ/922م): تفسير الطبري" جامع البيان عن تأويل آي القرآن"، تحقيق محمود محمد شاكر، مراجعة أحمد محمد شاكر، مكتبة ابن تيمة، القاهرة، ط2، د. ت، ج8، ص47.

(217)السرجاني(راغب): قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، مؤسسة اقرأ، القاهرة، ط1، 1430هـ/2009م،ص31.

(218) السفياني : التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري ، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص381–383.

(219) ابن سيد الناس (شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد، ت734هـ/1333م): عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تحقيق محمد العيد الخطراوي، ومحي الدين مستو، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، د.ت، ج2، ص108.

(220)الأنصاري: التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى 1412هـ"622–1992م"، ص137.

(221)السيوطي: مجموع من رسائل السيوطي، ص111.

(222)الشرفا(عروبة ناصر محمد ابو سيف): الإصابات الرياضية في التشريع الجنائي الإسلامي، رسالة اعداد لنيل درجة الماجستير في الفقه والتشريع بإشراف الدكتور مروان ألقدومي، وصبحي نمر، جامعة النجاح الوطنية، 1430هـ/ 2009م، ص31.

(223)ابن الأشعث: سنن أبي داوود،ج3،ص48.

(224)ابن ماجه: سنن ابن ماجة،ج4، ص345.

(225)الشنقيطي(محمد المختار): شرح سنن النسائي "شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية"، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1425هـ/2004م، ص449.

(226)السفياني: التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، ص381.

(227)الزنتاني(عبد الحميد الصمد): أسس التربية الإسلامية في عهد الرسول في السنة النبوية، الدار العربية للكتاب، الجماهيرية العربية الليبية، ط3، 1414هـ/1993م، ص472.

(228)الدويش(محمد بن عبد الله): التربية الجادة ضرورة، دار الوطن، دون مكان نشر، ط3، د.ت، ص8.

(229)الكيلاني(ماجد عرسان): تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية، دار ابن كثير، دمشق، ط2، 1405هـ/ 1985م، ص99.

(230)أبو غدة(عبد الفتاح): الرسول المعلم وأساليبه في التعليم، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط1، 1417هـ /1996م، ص92.

(231) بادشاه(حفظ محمد) عنوان المقال:" القصة النبوية" خصائصها وأهدافها التربوية"، مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب، 1435هـ/ 2015م، العدد(22)، ص133.

(232)حسين(هاني طاهر محمد): الأمثال النبوية في صحيح البخاري، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، بإشراف الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر، 1435هـ/2004م، جامعة النجاح الوطنية، ص90.

(233)الحلواني: عنوان الرسالة:" دراسة ناقدة لأساليب التربية المعاصرة في ضوء الاسلام، ص154.

(234)السمعاني(أبي سعد عبد الكريم بن محمد، ت562هـ/1166م): أدب الإملاء والاستملاء، تحقيق أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود، مطبعة المحمودية، د.ط، 1414هـ/ 1993م،ج1،ص150.

(235) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة، ص61.

(236) العبيكان(طرقة عبد العزيز): الحياة العلمية والاجتماعية في مكة في القرنين السابع والثامن للهجرة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1416هـ/1996م، ص63.

(237)السباعي(مصطفى): من روائع حضارتنا، دار الوراق، بيروت، ط1، 1420هـ/1999م، ص205.

(238)ابن منظور: لسان العرب، ج42.ص3817.

(239)البلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر، ت279هـ/982م): فتوح البلدان، تحقيق عبد الله أنيس الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، ط1، 1407هـ/1987م،ج5، ص660.

(240) دهيش(عبد اللطيف عبد الله): الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولها، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط1، 1406هـ/1986م، ص11–12.

(241)البلاذري: فتوح البلدان، ج3، ص663.

(242)الطائي(هدى عبد الرزاق هوبي): عنوان المقال:" أصول التعليم في الإسلام "للعصرين الأول والثاني"، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، بغداد، العدد(7)، 1434 هـ2013م، ص144.

(243)مجموعة من المختصين: موسوعة نضره النعيم في مكارم وأخلاق الرسول الكريم، إشراف صالح بن عبد الله بن حميد، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ملوح، دار الوسيلة، جدة، ط1، 1418هـ/1998م، ج1، ص220.

(244) الحسن(أسويق): عنوان المقال: "المساجد والكتاتيب في العصر الوسيط الاسلامي سياقات النشأة والتطور"، الأول للنشر، 1436هـ/2016م، مقالة من الإنترنت، http://alaoual.com/culture/33060.html. يوم الثلاثاء 9-5-2017م.

(245)طلس(محمد أسعد): التربية والتعليم في الإسلام، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، د. ط، 1433هـ/2012م، ص57.

(246) العليمات: المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في بغداد في العصر العباسي "145-334هـ/762-946م"، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية في قسم التاريخ، بإشراف الدكتور سليمان عبد الخرابشة، ص201.

(247) أبيض(ملكه): التربية والثقافة العربية – الإسلامية في الشام والجزيرة خلال القرون الثلاثة الأولى للهجرة، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1401هـ/1980م، ص262.

(248)العليمات(فوزية محمد المسلم): المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في بغداد في العصر العباسي "145-334هـ/762-946م"، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية في قسم التاريخ، بإشراف الدكتور سليمان عبد الخرابشة، 1425هـ/2004م، جامعة اليرموك، ص201.

(249)البلاذري: فتوح البلدان، ج5،ص660.

(250) ابن سلام(أبي عبيد القاسم، ت224هـ/838م): الأموال، تحقيق أنو أنس سيد بن رجب، تقديم أبو إسحاق الحويني، دار الهدي النبوي، مصر، ط1، 1428هـ2007م، ج1، ص310.

(251) ابن سيد الناس: عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، ج1، ص434.

(252) الرباصي (مفتاح يونس): المؤسسات التعليمية في العصر العباسي الأول 132–232هـ، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط1، 1431هـ/2010م، ص39–40.

(253) الصقار: عنوان المقال:" لمحات عن نشوء الحركة العلمية في الحجاز في صدر الإسلام ودور المسجد في حياة المسلمين، ولا سيما في الحياة العلمية خلال تلك الفترة "،ج2، ص40.

(254) عبد الدائم(عبد الله): التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى اوائل القرن العشرين، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1393هـ/ 1973م،ص146.

(255)الوافي(سمية بنت محمد فرج): التعليم في الشام في العصر الاموي"، رسالة اعداد لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، 1428هـ/ 2007م، جامعة أم القرى، ص60.

(256) ابن هشام: السيرة النبوية، ج2، ص434.

(257) العليمات: المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في بغداد في العصر العباسي "145–334هـ/762–946م"، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية في قسم التاريخ، بإشراف الدكتور سليمان عبد الخرابشة، ص201.

(258) ابـن سـحنون(أبو عبـد الله محمـد بـن أبـي سـعيد، ت 256هـ/869م): آداب المعلمين، تعليق محمد العروسي المطوي ،الشركة التونسية لفنون الرسم، تونس، د.ط، 1392هـ 1972م، ص84-85.

(259)طلس: التربية والتعليم في الإسلام، ص57.

(260)ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج3، ص263.

(261)الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج4، ص267-268.

(262)ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج2، ص201.

(263) مفتى(نادية بنت عابد أحمد): تاريخ التعليم في المشرق الإسلامي في القرن الخامس الهجري، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة بإشراف الدكتور محمود محمد كسناوي، 1408هـ/1987م، جامعة أم القرى، ص151.

(264)الكتاني(محمد عبد الحي): نظام الحكومة النبوية "التراتيب الإدارية "، اعتناء وتحقيق عبد الله الخالدي، شركة الأرقم، بيروت، د.ط ،د.ت، ج2،ص200.

(265) الزبيدي(محمد بن محمد مرتضى الحسيني، ت1205هـ/ 1790م): تاج العروس، تحقيق إبراهيم الترزي، مراجعة عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ط1، 1392هـ/1972م، ج7، ص402.

(266)البخاري: الجامع الصحيح،ج4، ص276.

(267)الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج4، ص217-244.

(268)الكردي المكي(محمد طاهر بن عبد القادر): تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه ، د.ن ، جدة ، د.ط ، 1365هـ/1945م، ص136.

(269)شعيب(محمد مصطفى):التكسب بالقرآن وأخذ الأجرة عليه ، الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم إدارة البحوث والبرامج ، جدة ، ط1، 1431هـ/ 2010م، ص60.

(270))ابن سحنون : آداب المعلمين، ص84.

(271)ابن سحنون: المصدر السالف، ص82.

(272)الأزهري(أحمد بن غنيم بن سالم ، ت1126هـ/1714م): الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، تصحيح عبد الوارث محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1418هـ/1997م،ج1، ص51.

(273)الطائي: عنوان المقال:" أصول التعليم في الإسلام "للعصرين الأول والثاني"، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، بغداد، العدد(7)، ص145.

(274) حسين: عنوان المقال:" الواقع التربوي والتعليمي في العصر الراشدي"، العدد(2)، ص96.

(275) الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن ،ج1، ص210.

(276)الجندي(خالد): المنح الربانية للشخصية المحمدية، دار المعرفة ، بيروت، ط1، 1436هـ/2016م، ص101.

(277) الأنصاري: التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى 1412هـ"622–1992م"، ص155.

(278)الشاعر طويس: هو ابو امية، شريح بن الحارث بن قيس القاضي، كان من اولاد الفرس الذين كانوا باليمن، استقضاه الخليفة عمر على الكوفة، ثم عثمان، وأقره علي، وكان يقول له:" انت اقضى العرب"، و ولاه زياد قضاء البصرة. وقد اختلفت الروايات بتاريخ وفاته، فيروى انه توفى سنه 72، وقيل 76، وقيل 78. الجاحظ(أب عثمان عمرو بن بحر، ت255هـ/868م): البيان والتبين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط7، 1418هـ/1998م،ج1، ص263.

(279) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة، ص62.

(280)أبو غدة(حسن عبد الغني): عنوان المقال:" وقف الكتاتيب (مدارس التعليم الابتدائي) ودوره في تعزيز التقدم الثقافي والعلمي"، الجامعة الاسلامية، المؤتمر الثالث للأوقاف بالمملكة العربية السعودية، 1430هـ/2009م، ص208.

(281)الأهواني(أحمد فؤاد): التربية في الاسلام " التعليم في رأي القابسي"، دار إحياء الكتب العلمية، القاهرة، د.ط، 1375هـ/1955م، ص317.

(282) الأزهري: الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، ج1، ص51.

(283) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة، ص68.

(284)الأزهري: الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، ج1، ص51.

(285)الأهواني(أحمد فؤاد): التربية في الاسلام، دار المعارف، مصر، د.ط ، 1388هـ/1968م، ص60.

(286) مفتى: تاريخ التعليم في المشرق الإسلامي في القرن الخامس الهجري، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة بإشراف الدكتور محمود محمد كسناوي، ص153.

(287)القابسي(أبو الحسن علي، ت403هـ/1012م): الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين، تحقيق أحمد خالد، الشركة التونسية ، تونس، ط1، 1407هـ/1986م، ج2،ص130.

(288)الخطيب البغدادي(أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، ت463هـ/1070م): الكفاية في علم الرواية، دار المعارف العثمانية، د.م ، د.ط ، 1357هـ/1938م، ص55.

(289) الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة، ص86.

(290)أبو زيد: عنوان المقال :"كتاتيب القران"، 1436هـ/2015م، مقالة من الإنترنت http://www.ktateb.com/category/%D8%A7. يوم الثلاثاء 2-5-2017م.

(291)الغزالي: إحياء علوم الدين، ص25.

(292)ابن سحنون: آداب المعلمين، ص102.

(293)الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة، ص70.

(294) أبو غدة: عنوان المقال:" وقف الكتاتيب(مدارس التعليم الابتدائي) ودوره في تعزيز التقدم الثقافي والعلمي"، ص207.

(295)ابن بكار(أبو عبد الله الزبير، ت256هـ/ 869): الأخبار الموفقيات، تحقيق سامي مكي العاني، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1416هـ/ 1996م، ص211.

(296)أبو غدة(حسن عبد الغني): عنوان المقال: "دور الوقف في تعزيز التقدم المعرفي"، جديد ملقى الفقه والفقهاء، 1433هـ/2010م، مقالة من الإنترنت

http://fiqh.islammessage.com/NewsDetails.aspx?id=4255 يوم الاثنين 1–5–2017م.

(297)الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة ، ص70.

(298)ابن سحنون: آداب المعلمين، ص87.

(299) مفتى: تاريخ التعليم في المشرق الإسلامي في القرن الخامس الهجري ،رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة بإشراف الدكتور محمود محمد كسناوي، ص151.

(300) القرشي: الواقع الثقافي في عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية بإشراف الدكتور خالد بن عبد الله القرشي، ص75.

(301)ابن سعد: الطبقات الكبير،ج6، ص69.

(302)ابن ام مكتوم: اختلفت الروايات بشأن اسمه، فنهم من أورد بأنه عبد الله بن ام مكتوم، وهو عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الاصم، من بني عامر. ومنهم من أورد بأنه عبد الله بن زائدة، ونسبه إلى جد جده زائدة، وكان اسمه الحصين، فسماه الرسول عبد الله. ومنهم من زعم ان اسم ابن ام مكتوم عمرو، وأم مكتوم هي أمه واسمها عاتكة، من بني مخزوم. البستي(أبي حاتم محمد بن حيان بن أحمد التميمي، ت354هـ/965م): الثقات، مراقبة محمد بن المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ط1، 1393هـ/1973م،ج3، ص214.

(303) مغلطاي(علاء الدين بن قليج بن عبد الله، ت 762هـ/1360م): إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1422هـ/ 2001م،ج10، ص169.

(304)ابن زباله(محمد بن حسن، ت199هـ/814م) أخبار المدينة، توثيق صلاح عبد العزيز زين سلامة، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1424هـ 2003م ،ص129.

(305)الفراجي: الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الأول والثاني للهجرة، ص72.

(306)الأصفهاني(أبي نعيم أحمد بن عبد الله، ت430هـ/1038م): حلية الأولياء، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1416هـ/1996م، ج1، ص321.

(307)سعيد الخن(مصطفى):عبد الله بن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن، دار القلم، دمشق، ط4، 1415هـ/ 1994م، ص66.

(308)ابن سعد: الطبقات الكبير، ج3، ص389.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

1- ابن الأثير (أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، ت630هـ/1232م): الكامل في التاريخ، مراجعة محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1417هـ/ 1997م.

2- : أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، تقديم محمد المنعم البري وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى دون تاريخ.

3- الأزهري(أحمد بن غنيم بن سالم، ت1126هـ/1714م): الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، تصحيح عبد الوارث محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ/1997م.

4- ابن الأشعث (أبي داود سليمان،ت275هـ/888م): سنن أبي داود ، تعليق عزت عبيد الدعاس، عادل السيد، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ/1997م.

5- الأصفهاني(أي نعيم أحمد بن عبد الله، ت430هـ/1038م):حلية الأولياء، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1416هـ/1996م.

6- البخاري (أبي عبد الله محمد بن إسماعيل 256هـ/870م): الجامع الصحيح، تحقيق محب الدين الخطيب وآخرون، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبيعة الأولى، 1400هـ/1979م.

7- البستي(أبي حاتم محمد بن حيان بن أحمد التميمي، ت354هـ/965م): الثقات، مراقبة محمد بن المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الطبعة الأولى، 1393هـ 1973م.

8- ابن بكار(أبو عبد الله الزبير، ت256هـ/ 869): الأخبار الموفقيات، تحقيق سامي مكي العاني، عالم الكتب، الكتب، بيروت، ط2، 1416هـ/ 1996م.

9- أبو بكر الهيثمي(الحافظ نور الدين علي، ت807هـ/1404م): مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مكتبة دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، دون تاريخ.

10- البلاذري (أحمد بن يحيى بن جابر، ت279هـ/982م): فتوح البلدان، تحقيق عبد الله أنيس الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ/1987م.

11- الترمذي(محمد بن عيسى، ت279هـ/ 892م): الجامع الكبير، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ/1996م.

12- ابن تيمة(أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم، تت728هـ/1327م): الخلافة والملك، تحقيق حماد سلامة، ومحمد عويضة، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الثانية، 1414هـ/1994م.

13- الجاحظ(أب عثمان عمرو بن بحر، ت255هـ/868م): البيان والتبين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة السابعة، 1418هـ/1998م.

14- ابن الجوزي(أبي الفرج جمال الدين، ت597هـ/1200م): صفوة الصفوة ، تحقيق خالد طرطوسي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1433هـ/2012م.

15- : القصاص والمذكرين، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ/1983م.

16– ابن الحاكم النيسابوري(أبي عبد الله محمد بن عبد الله ، ت405هـ/1014م): المستدرك على الصحيحين، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، 1422هـ/2002م.
17–ابن حجر العسقلاني(أحمد بن علي، ت852هـ/1448م): فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبيد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رتب كتبه وأبوابه محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية، دون مكان نشر، دون طبعة، دون تاريخ.
18– : المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تحقيق سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري وآخرون، دار الغيث، دون طبعة، 1419هـ/ 1998م.
19– : الإصابة في تمييز الصحابة ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1328هـ/1910م.
20– : تهذيب التهذيب، اعتناء إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
21– الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله، ت 626 هـ/ 1228م): معجم البلدان، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، 1397هـ/1977م.
22– الخطيب البغدادي(أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، ت463هـ/1070م): الكفاية في علم الرواية، دار المعارف العثمانية، د.م ، د.ط ، 1357هـ/1938م.
23– : شرف أصحاب الحديث ونصيحة، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة العلم، جدة، الطبعة الأولى، 1417هـ/1996م.
24– : الفقه والمتفقه، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1417هـ/1996م.

25- ابن خلدون (عبد الرحمن، ت808هـ/ 1405م): مقدمة ابن خلدون" ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر"، ضبط المتن خليل شحادة، مراجعة سهيل زكار، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، 1421هـ/2000م.

26- ابن أبي داود(ابي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ص316هـ/):كتاب المصاحف، تحقيق محب الدين عبد السجان واعظ ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثانية، 1423هـ/2002م.

27- الدرامي(الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن، ت255هـ/869م): سنن الدرامي، تحقيق فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، قديمي كتب خانة للنشر، دون مكان نشر، دون طبعة، 1407هـ/1986م.

28- الذهبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، ت748هـ/1347م): سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ/ 1983م.

29- الرازي(فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين، ت606هـ/1209م): المحصول في علم أصول الفقه، تحقيق جابر فياض العلواني، مؤسسة الرسالة، بيروت، دون تاريخ.

30- ابن رجب الحنبلي(زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين، ت795هـ/1392م): فتح الباري في شرح صحيح البخاري، تحقيق أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى، 1417هـ /1996م.

31- ابن زبالة(محمد بن حسن، ت199هـ/814م) :أخبار المدينة ، توثيق صلاح عبد العزيز زين سلامة، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1424هـ/2003م.

32– الزبيدي(محمد بن محمد مرتضى الحسيني، ت1205هـ/ 1790م):تاج العروس، تحقيق إبراهيم الترزي، مراجعة عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الأولى، 1392هـ/1972م.
33– الزركشي(محمد بن عبد الله، ت794هـ/1391م):إعلام الساجد بأخبار المساجد، تحقيق أبو الوفا مصطفى المراغي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، الطبعة الرابعة 1416هـ/ 1996م.
34– ابن زهير(أبو عقبة كعب، ت): ديوان كعب بن زهير، شرح ودراسة مفيد قميحة، دار الشواف، الرياض، الطبعة الأولى، 1410هـ/ 1989م.
35– ابن سحنون(أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد، ت 256هـ/869م): آداب المعلمين تعليق محمد العروسي المطوي، الشركة التونسية لفنون الرسم، تونس، دون طبعة، 1392هـ 1972م.
36– السخاوي(علي بن محمد، ت643هـ/1245م): جمال القراء وكمال الإقراء، تحقيق علي حسين البواب، مكتبة التراث، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1408هـ/1987م.
37– ابن سعد(محمد بن منيع، ت230هـ/844م): الطبقات الكبير، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة الأولى، 1421هـ/2001م.
38– 38–ابن سلام(أبي عبيد القاسم، ت224هـ/838م): الأموال، تحقيق أنو أنس سيد بن رجب، تقديم أبو إسحاق الحويني، دار الهدي النبوي، مصر، الطبعة الأولى، 1428هـ 2007م.
39– السمعاني(أبي سعد عبد الكريم بن محمد، ت562هـ/1166م): أدب الإملاء والاستملاء، تحقيق أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود، مطبعة المحمودية، دون طبعة، 1414هـ/ 1993م.

40- السمهودي (نور الدين علي ابن أحمد ، ت 911هـ/ 1505م): وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق محمد محي الدين عبد المجيد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الرابعة، 1404هـ/1984م.

41- ابن سيد الناس (شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد، ت734هـ/1333م): عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تحقيق محمد العيد الخطراوي، ومحي الدين مستو، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، دون تاريخ.

42- السيوطي(جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت911هـ/1505م): مجموع من رسائل السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1424هـ/ 2003م.

43- :جامع الاحاديث" الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير"، جمع وترتيب عباس أحمد صقر، وأحمد عبد الجواد، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، 1414هـ/ 1994م.

44- : تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، 1404هـ/1984م

45- ابن شبه (أبو زيد عمر، ت 262هـ/875م): تاريخ المدينة المنورة، تحقيق فهيم محمد شلتوت، دار الأصفهاني، جدة الطبعة الأولى، 1399هـ/ 1979م.

46- الطبري(أبي جعفر محمد بن جرير، ت310هـ/922م): تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية، دون تاريخ.

47-: تفسير الطبري" جامع البيان عن تأويل آي القرآن"، تحقيق محمود محمد شاكر، مراجعة أحمد محمد شاكر، مكتبة ابن تيمة، القاهرة، الطبعة الثانية، دون تاريخ.

48- ابن عبد البر(أبي عمر يوسف، ت463هـ/1070م): جامع بيان العلم وفضله، تحقيق ابي الاشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1414هـ/1994م.

49– :الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تصحيح عادل مرشد، دار الأعلام، الأردن، الطبعة الأولى، 1423هـ/2002م.
50–ابن عساكر (الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، ت571هـ/1175م): تاريخ مدينة دمشق، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ/1995م.
51– ابن العماد الحنبلي (شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد، ت 1089هـ/1678م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، 1406هـ/1986م.
52– الغزالي(الإمام أي حامد محمد بن محمد، ت 505هـ/1111م): إحياء علوم الدين، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 1426هـ/2005م.
53– القابسي(أبو الحسن علي، ت403هـ/1012م): الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين، تحقيق أحمد خالد، الشركة التونسية، تونس، الطبعة الأولى، 1407هـ/1986م. القرآن الكريم.
54– القلقشندي (أحمد بن علي، ت821هـ/1418م): صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تعليق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ/ 1987م.
55– ابن قتيبة (أبي عبد الله محمد بن مسلم، ت 276هـ/889م) : المعارف ، تحقيق ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية، دون تاريخ.
56– :الشعر والشعراء، تحقيق أحمد محم شاكر، دار المعارف، القاهرة ،الطبعة الثانية، 1377هـ/1958م.
57–ابن قيم الجوزية (أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب751هـ/1350م): إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1423هـ/2002م.

58- : اد المعاد في هدي خير العباد، ضبطه شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1430هـ/2009.
59- ابن كثير(الحافظ عماد الدين أبي الفدا إسماعيل بن عمر، ت774هـ/1372م): البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للنشر، الجيزة، الطبعة الأولى، 1419هـ/1998م.
60- ابن مسلم(أبي الحسين مسلم بن الحجاج، ت261هـ/874م): الجامع الصحيح، مطبعة مصطفى الباني الحلبي، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.
61- مغلطاي(علاء الدين بن قليج بن عبد الله، ت 762هـ/1360م): إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1422هـ/ 2001م.
62- ابن منظور(محمد بن مكرم بن علي بن أحمد، ت711هـ/1311م): لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، دون تاريخ.
63-ابن النجار(محيى الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، ت643هـ/1245م): الدرة الثمينة في تاريخ المدينة، تقديم محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد، دون طبعة، 1415هـ /1995م.
64- النووي(أبي زكريا محي الدين بن شرف، تت676هـ/1277م): تهذيب الاسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت، دون طبعة، دون تاريخ.
65- ابن هشام (أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، ت213هـ/828م):السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، دون دار نشر، دون مكان نشر دون طبعة، دون تاريخ.

66– الواقدي(أبو عبد الله محمد بن عمر، ت207هـ/822م): الردة مع نبذة من فتوح العراق وذكر المثنى بن حارثة الشيباني، تحقيق يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1410هـ/1990م.
67– الهندي(علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين، ت975هـ/1567م):كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ضبط بكري حياني، تصحيح صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الخامسة، 1415هـ/1985م.
68– اليعقوبي(أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب، ت 284هـ/897م): تاريخ اليعقوبي، تحقيق عبد الأمير مهنا، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الأولى، 1431هـ/2010م.

ثانياً: المراجع العربية:

1- إبراهيم (أمل): الوجيز في تربيه الطفل في الاسلام، دار زهران، دون مكان نشر، دون طبعة، 1433هـ/2012م.

2- أبيض(ملكه): التربية والثقافة العربية – الإسلامية في الشام والجزيرة خلال القرون الثلاثة الأولى للهجرة، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، 1401هـ/1980م.

3- إسماعيل (أحمد إسماعيل): المسجد النبوي الشريف ومزارات أهل البيت، دار الشعب، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.

4- الأنصاري(ناجي محمد حسن عبد القادر): التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى 1412هـ"622-1992م"، دار المنار، القاهرة، الطبعة الأولى، 1414هـ/1993م.

5- الأهواني(أحمد فؤاد): التربية في الاسلام، دار المعارف، مصر، دون طبعة، 1388هـ/1968م.

6- البغا(مصطفى ديب)، ومستو(محي الدين ديب): الواضح في علوم القرآن، دار العلوم الإنسانية، دمشق، الطبعة الأولى، 1418هـ/1998م.

7- الجندي(خالد): المنح الربانية للشخصية المحمدية، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1436هـ/2016م.

8- حسن(حسين الحاج): حضارة العرب في صدر الاسلام، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ/1992م.

9- حسن(نوبي محمد): عمارة المسجد في ضوء القرآن والسنة، دار نهضة الشرق، القاهرة، الطبعة الأولى، 1430هـ/2009م.

10– حسن(إبراهيم حسن): تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، 1416هـ/1996م.
11– حمودة(عبد الحميد حسين): الحضارة العربية الإسلامية وتأثيرها العالمي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1433هـ/2012م.
12– الخربوطلي(علي حسني): الحضارة العربية الإسلامية، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1380هـ/ 1960م.
13– خطاب(أمين محمود): الدين الخالص أو إرشاد الناسك إلى أعمال المناسك، الطبعة الرابعة، 1410هـ/1989م.
14– دهيش(عبد اللطيف عبد الله): الكتاتيب في الحرمين الشريفين وما حولها، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1406هـ/1986م.
15– داوودي(صفوان بن عدنان): قواعد اصول الفقه وتطبيقاتها، دار العاصمة، الطبعة الأولى، 1431هـ/2010م.
16– الدويش(محمد بن عبد الله): التربية الجادة ضرورة ، دار الوطن، دون مكان نشر، الطبعة الثالثة، دون تاريخ.
17– الذهبي(محمد حسين): علم التفسير، دار المعارف، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.
18– الراوي(مولود مخلص): علم الفرائض والمواريث، دون دار نشر، بغداد، الطبعة الأولى، 1430هـ/2009م.
19– الرباصي(مفتاح يونس): المؤسسات التعليمية في العصر العباسي الأول 132–232هـ، دار الكتب الوطنية، بنغازي، الطبعة الأولى، 143هـ/2010م.

20- رمضان(يونس): بغية الطالب في معرفة علي بن أبي طالب، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الأولى، 1413هـ/1993م

21- الرومي(فهد بن عبد الرحمن):جمع القرآن الكريم في عهد الخلفاء الراشدين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة الأولى، 1421هـ/2000م.

22- الزنتاني(عبد الحميد الصمد): أسس التربية الإسلامية في عهد الرسول في السنة النبوية، الدار العربية للكتاب، الجماهيرية العربية الليبية، الطبعة الثالثة، 1414هـ/1993م.

23- الزرقاني(محمد عبد العظيم): مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق فواز احمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ/1995م.

24- الزركلي (خير الدين): الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة عشر، 1423هـ/ 2002م.

25- السباعي(مصطفى): من روائع حضارتنا، دار الوراق، بيروت، الطبعة الأولى، 1420هـ/1999م.

26- السرجاني(راغب): قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، مؤسسة اقرأ، القاهرة، الطبعة الأولى، 1430هـ/2009م.

27- سعيد الخن(مصطفى): عبد الله بن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن، دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة، 1415هـ/1994م.

28- السيف(عبد الله محمد): الحياة الاقتصادية والاجتماعية في نجد والحجاز في العصر الأموي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، 1403هـ/1983م.

29-شعيب(محمد مصطفى): التكسب بالقرآن وأخذ الأجرة عليه، الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم إدارة البحوث والبرامج، جدة، الطبعة الأولى، 1431هـ/2010م.

30– الشنقيطي(محمد المختار): شرح سنن النسائي "شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية"، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م.

31– الشيخ(عبد الستار):أعلام الحفاظ والمحدثين عبر اربعة عشر قرناً، دار القلم، دمشق، دون طبعة، 1417هـ/1997م.

32– الصالح(محمد بن أحمد بن صالح): المسجد جامع وجامعة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الأولى، 1421هـ/2000م.

33– طلس(محمد أسعد): التربية والتعليم في الاسلام، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، دون طبعة، 1433هـ/2012م.

34– 34–عبد الدائم(عبد الله): التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى اوائل القرن العشرين، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، 1393هـ/ 1973م.

35– عبد الغني(محمد إلياس): تاريخ المسجد النبوي الشريف، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1416هـ/1996م.

36– العبيكان(طرقة عبد العزيز): الحياة العلمية والاجتماعية في مكة في القرنين السابع والثامن للهجرة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الاولى، 1416هـ/1996م.

37– العفاني(السيد بن حسين): نداء الريان في فقه الصوم وفضل رمضان، دار ماجد عسيري، دون مكان نشر، الطبعة الثالثة، 1419هـ/ 1998م.

38– :أنوار الفجر في فضائل أهل بدر، دار ماجد عسيري، جدة، الطبعة الأولى، 1427هـ/ 2006م.

39- العقرباوي(زيدان محمود سلامة): اساليب التعليم عند القراء والمقرئين، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، المملكة الاردنية الهاشمية، دون طبعة، 1417هـ/1997م.

40- فياض(عبد الله): محاضرات في تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية، مطبعة الإرشاد، بغداد، الطبعة الأولى، 1387م/1967م

41- الفراجي(عدنان علي): الحياة الفكرية في المدينة في القرنين الاول والثاني للهجرة، الدار العربية للموسوعات، بيروت، الطبعة الأولى، 1427هـ/2006م.

42- القحطاني(سعيد بن علي بن وهف): المساجد" مفهوم، وفضائل، واحكام، وحقوق، وآداب" في ضوء الكتاب والسنة، مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان، الرياض، الطبعة الأولى،1421هـ/2000م.

43- الكتاني(محمد عبد الحي):نظام الحكومة النبوية "التراتيب الإدارية "، اعتناء وتحقيق عبد الله الخالدي، شركة الأرقم، بيروت، دون طبعة ،دون تاريخ.

44- الكردي المكي(محمد طاهر بن عبد القادر): تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه، دون دار نشر، جدة، دون طبعة، 1365هـ/1945م.

45- الكيلاني(ماجد عرسان): تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الثانية، 1405هـ/ 1985م.

46- المبار كفوري(عبيد الله الرحماني): مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء بنارس الهند، الطبعة الثالثة، 1404هـ/1984م.

47- المدخلي(زيد بن محمد بن هادي): الأفنان الندية شرح منظومه السبل السوية لفقه السنن المروية، دار علماء السلف، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 1413هـ/1993م.

48- النقبي(عبد الرحيم عبد الله محمد): التعليم في العصر الاموي" 41-32هـ/661-749م"، دون دار نشر، دون مكان نشر، دون طبعة، 1431هـ/2010م.

49- الهاشمي(رحيم كاظم محمد) وشنقارو(عواطف محمد العربي): الحضارة العربية الاسلامية "درسه في تاريخ النظم"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،الطبعة الأولى، 1426هـ/ 2005م.

50- عبد الوهاب(أحمد): تعدد نساء الأنبياء ومكانة المرأة في اليهودية والمسيحية والإسلام، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1409هـ/1989م.

51- يسري(محمد): علم التوحيد عند اهل السنه والجماعة المبادئ والمقدمات، دون دار نشر، دون مكان نشر، الطبعة الأولى، 1426هـ/2005م.

ثالثاً: المراجع المعربة:

1- نولدكه (تيودور): تاريخ القرآن، تعديل فريديريش شفالي، دار نشر جورج ألمز، هيلدسهايم، الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م

2- هونكه (زيغريد): شمس العرب تسطع على الغرب" أثر الحضارة العربية في أوروبة"، نقله عن الألمانية فاروق بيضون، وكمال دسوقي، مراجعة مارون عيسى الخوري، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثامنة، 1413هـ/1993م.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

(1)Witkam(jan just):Images of Mecca en Medina in Islamic manuscripts , International Islamic University of Malaysia (IIUM), Kulliyyah o Information and Communication Technology (KICT), Kuala Lumpur, 1434AH/2012AD.

خامساً: الرسائل الجامعية:

1- الجهني(سعود بن بنيان بن عواد الصيدلاني): الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، إشراف الدكتور السعيد محمود السعيد عثمان، 1419هـ/ 1998م، جامعة أم القرى.

2- حراحشة(يحيى عبد السلام متعب): الحياة العلمية في نجد والحجاز حتى عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بإشراف الدكتور محمد ضيف الله بطاينة، 1425هـ/ 2004م، جامعة اليرموك.

3- حسين(هاني طاهر محمد): الأمثال النبوية في صحيح البخاري، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، بإشراف الدكتور يحيى عبد الرؤوف جبر، 1435هـ2004م، جامعة النجاح الوطنية.

4- الرشيد(عبد العزيز راشد علي): رسالة المسجد التربوية، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي بإشراف الدكتور ربيع عمر بشير، 1402هـ/ 1982م، جامعة أم القرى.

5- الربيع(علي بن سليمان): ابن عبد البر وآراؤه التربوية، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في قسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بإشراف الدكتور عبد الرحمن عبد الله الشميري 1408هـ/1987م، جامعة أم القرى.

6- السفياني(صالحة بنت حاي بن يحيى): التعليم في مساجد المشرق العربي في القرن الاول الهجري، رسالة إعداد لنيل رجة الماجستير في التربية الإسلامية، كلية التربية، إشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، 1424هـ/ 2003م، جامعة أم القرى.

7– الشرفا(عروبة ناصر محمد ابو سيف): الإصابات الرياضية في التشريع الجنائي الإسلامي، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الفقه والتشريع بإشراف الدكتور مروان ألقدومي، وصبحي نمر، 1430هـ/ 2009م، جامعة النجاح الوطنية.

8– العليمات(فوزية محمد المسلم): المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في بغداد في العصر العباسي "145–334هـ/762–946م"، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية في قسم التاريخ، بإشراف الدكتور سليمان عبد الخرابشة، 1425هـ/2004م، جامعة اليرموك.

9– القرشي(سعد بن محسن بن سالم): الواقع الثقافي في عصر الخلفاء الراشدين، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في الثقافة الإسلامية، كلية الدعوة والثقافة الإسلامية، إشراف الدكتور خالد بن عبد الله القرشي، 1436هـ/ 2016م، جامعة أم القرى.

10– مفتى(نادية بنت عابد أحمد):تاريخ التعليم في المشرق الإسلامي في القرن الخامس الهجري، رسالة إعداد لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة بإشراف الدكتور محمود محمد كسناوي، 1408هـ/1987م، جامعة أم القرى.

11– الموسى(سعد بن موسى): عنوان الرسالة:" تاريخ الحياة العلمية في المدينة النبوية خلال القرن الثاني الهجري"، رسالة اعداد لنيل درجة الماجستير في التاريخ الاسلامي بإشراف الدكتور محمد محمد زيتون، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، 1409هـ/ 1988م، جامعة أم القرى.

12– الوافي(سمية بنت محمد فرج): التعليم في الشام في العصر الاموي"، رسالة اعداد لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة بإشراف الدكتور صالح بن سليمان العمرو، 1428هـ/ 2007م، جامعة أم القرى.

سادساً: المجلات العربية:

1- أمين (حسين): عنوان المقال: "المسجد وأثره في تطوير التعليم"، مجله دراسات تاريخية، جامعة دمشق، العدد(5)، 1401هـ/1981م.

2- بادشاه(حفظ محمد) عنوان المقال:" القصة النبوية" خصائصها وأهدافها التربوية"، مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب ، 1435هـ/ 2015م، العدد(22).

3- حسين(أحلام محسن): عنوان المقال:" الواقع التربوي والتعليمي في العصر الراشدي"، مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعه بغداد، العدد(2)، 1431هـ/2010م.

4- حريري(عبد الله محمد): عنوان المقال:" دور المسجد في ترسيخ مبادئ التربية وتحقيق الأمن في المجتمع"، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد(145)، د.ت.

5- الحميدان(حميدان بن عبد الله): عنوان المقال:" فقهاء الصحابة المكثرون من الفتوى ومناهجهم الاجتهادية"، مجلة جامعة أم القرى، 1411هـ/1990م، العدد(5).

6- سعد(سناء فكري زكي): عنوان المقال:" المسجد النبوي ودوره في صدر الإسلام عهد الرسول والخلفاء الراشدين"، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، 1434هـ/2013م.

7- صبيح (نبيل أحمد عامر): عنوان المقال:" التربية في الإسلام ودور المسجد فيها"، حولية كلية التربية، جامعة قطر، 1403هـ/1982.

8- الصقار(سامي خماس): عنوان المقال:" لمحات عن نشوء الحركة العلمية في الحجاز فيصدر الإسلام ودور المسجد في حياة المسلمين، ولا سيما في الحياة العلمية خلال تلك الفترة، كتاب الجزيرة العربية في عصر الرسول والخلفاء الراشدين، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، 1404هـ/1983م.

9- الطائي(هدى عبد الرزاق هوبي): عنوان المقال:" أصول التعليم في الإسلام "للعصرين الأول والثاني"، مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، بغداد، العدد(7)، 1434هـ 2013م.

10- أبو غدة(عبد الفتاح): الرسول المعلم وأساليبه في التعليم، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ/1996م.

11- أبو غده (حسن عبد الغني): عنوان المقال: " وقف الكتاتيب (مدارس التعليم الابتدائي) ودوره في تعزيز التقدم الثقافي والعلمي"، الجامعة الاسلامية، المؤتمر الثالث للأوقاف بالمملكة العربية السعودية ، 1430هـ/2009م.

12- عبد الرزاق(صلاح): عنوان المقال:" دور المسجد في تربية الأبناء تربية إسلامية"، جامعة طرابلس، دون عد دون تاريخ.

13- القباطي(سليم عبده قائد): عنوان المقال: "عوامل نجاح التربية الإسلامية في تربية الصحابة "، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد(11)، 1432هـ/ 2011م.

14- الهلابي(عبد العزيز صالح): عنوان المقال:" الحياة العلمية والأدبية في عهد الرسول والخلفاء الراشدين"، كتاب الجزيرة العربية في عصر الرسول والخلفاء الراشدين، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، 1404هـ/1983م.

سابعاً: الموسوعات العربية:

1- شلبي(أحمد): موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية عشرة، 1408هـ/1987م.

2- مجموعة من المختصين: موسوعة نضره النعيم في مكارم وأخلاق الرسول الكريم، إشراف صالح بن عبد الله بن حميد، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ملوح، دار الوسيلة، جدة، الطبعة الأولى، 1418هـ/1998م.

ثامناً: مواقع انترنت:

1- إبراهيم(عدنان): عنوان المقال:" علي بن أبي طالب"، 1438هـ/2017م، مقالة من الإنترنت، http://www.adnanibrahim.net/tag يوم الجمعة 30-6-2017م.

2- بنيس(سعيد منقار): عنوان المقال:" فصاحة النبي ﷺوبلاغته وأثرها في النفوس"، 1438هـ/2017م، مقالة من الإنترنت، http://www.tidjania.fr/articles/694-alfassaha. يوم الثلاثاء، 17-5-2017م.

3- الجهني(عبد الرحمن): التربية والتعليم في عصر الخلفاء الراشدين، أرشيف المدونة الإلكترونية، 1434هـ/2013 م، مقالة من الإنترنت:
http://al-kalbi.blogspot.com/2013/11/blog-post_8772.html. يوم الاثنين1-5-2017م.

4- الحسن(أسويق): عنوان المقال: "المساجد والكتاتيب في العصر الوسيط الاسلامي سياقات النشأة والتطور"، الأول للنشر ، 1436هـ/2016م ، مقالة من
http://alaoual.com/culture/33060.html.يوم الثلاثاء 9-5-2017م.

5- أبو زيد: عنوان المقال :"كتاتيب القران"، 1436هـ/2015م، مقالة من الإنترنت http://www.ktateb.com/category/%D8%A7. يوم الثلاثاء 2-5-2017.

6- أبو غدة (حسن عبد الغني): عنوان المقال: "دور الوقف في تعزيز التقدم المعرفي"، جديد ملقى الفقه والفقهاء، 1433هـ/2010م، مقالة من الإنترنت:
http://fiqh.islammessage.com/NewsDetails.aspx?id=4255 . يوم الاثنين 1-5-2017م.